



الوحدة الأولى مدخل الى جغرافية التنمية

عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة. . .

أن المجتمعات تختلف في درجة تقدمها وماتحققه من تنمية .

أولاً: مفهوم التنمية وتطوره

١- يعد مفهوم التنمية من أهم المفاهيم العالمية والذي بدأ يظهر بصورة واضحة في الستينيات من القرن العشرين،

٢- ونلاحظ من الشكل المقابل أن مفهوم التنمية مر بعدة مراحل

دلل على صحة ذلك ؟



(أ) حيث برز مفهوم التنمية بداية في علم الاقتصاد بم تفسر ؟

بهدف استثمار الموارد الاقتصادية المتاحة ، وحسن توزيع عائداتها،

(ب) ثم تطور واتسع المفهوم ليشمل الجانب البشري

والتركيز على قدرات الفرد ومستوى معيشته،

(ج) ثم بعد ذلك ظهر مفهوم جديد للتنمية، وهو التنمية المستدامة ،

بم تفسر؟ ظهور مفهوم التنمية المستدامة ؟

ج - نتيجة تزايد الوعي لدى الدول والهيئات والمؤسسات والأفراد بقضايا البيئة والمجتمع ظهر

مفهوم جديد للتنمية، وهو التنمية المستدامة ،

والذي يعني تلبية احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو الإضرار بحقوق الأجيال القادمة ،

والتي تهدف إلى الوفاء بحاجات البشر والحفاظ على الموارد البشرية والطبيعية ومحاولة الحد من

التدهور البيئي،

ولتحقيق ذلك يجب التوصل إلى توازن بين

التنمية الاقتصادية والبشرية من جهة وإدارة الموارد وحماية البيئة من جهة أخرى.

نستنتج من ذلك أن

مفهوم التنمية: يقصد به جهود منظمة تبذلها أي دولة وفق تخطيط مسبق للتنسيق بين الإمكانيات

البشرية والموارد الطبيعية بقصد تحقيق أعلى مستويات

الدخل القومي والدخل الفردي، وتحقيق الرفاهية الاجتماعية

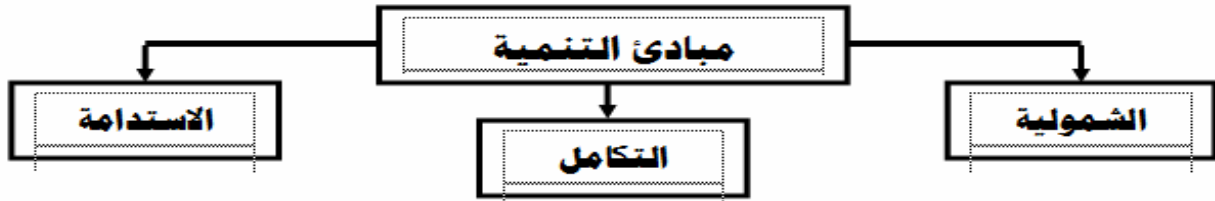
الدخل القومي مجموع المبالغ والإيرادات التي تحصل عليها الدولة من دخول القطاعات الاقتصادية

المختلفة (زراعة صناعة سياحة ...) في فترة زمنية محددة غالباً ما تكون عامًا.

الدخل الفردي: هو ناتج قسمة الدخل القومي للدولة على عدد سكانها

ثانياً: مبادئ التنمية

ترتكز التنمية على عدة مبادئ يلخصها الشكل التالي:

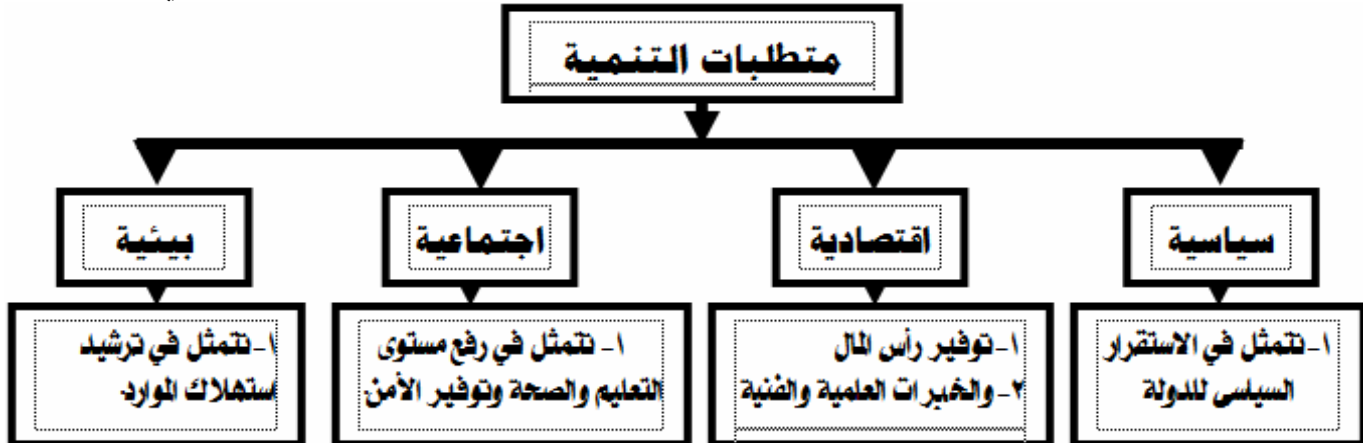


الاستدامة	التكامل	الشمولية
تهدف التنمية لتحقيق التوازن بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في الحاضر والمستقبل.	١- توجد علاقات تبادلية وتكاملية بين جميع قطاعات الدولة أيد صحة ذلك؟ حيث يتأثر كل قطاع بالآخر ويؤثر فيه، فمثلاً التقدم في قطاعي الصحة والتعليم يؤثر في القطاع الاقتصادي؛ ما النتائج المترتبة على توجد علاقات تبادلية وتكاملية بين جميع قطاعات الدولة؟ أدى ذلك الى ضرورة التكامل بين جميع القطاعات . بم تفسر يجب أن تهتم التنمية بتحقيق التكامل بين القطاعات المختلفة داخل الدولة؟ حتى لا يحدث نمو لقطاع على حساب القطاعات الأخرى.	١- يجب أن تشمل التنمية كل جوانب الحياة سواء السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ٢- كما تشارك فيها جميع المؤسسات بالدولة سواء الحكومية أو الخاصة

ثالثاً: متطلبات التنمية :-

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة:

لتحقيق التنمية لابد من توافر بعض المتطلبات الأساسية، التي تساعد على تحقيق العدالة الاجتماعية والحفاظ على حقوق الأجيال القادمة وضبط مصادر التلوث والحد منها. لاحظ الشكل التالي وتعرفها:



رابعاً: العلاقة بين الجغرافيا والتنمية :-

١- **تتم الجغرافيا بدراسة الأقاليم** من حيث الظروف الطبيعية والبشرية والعلاقة بينهما

مما يعطي صورة واضحة لمتخذ القرار في كل مجالات الحياة، ويأتي في مقدمتها موضوع التنمية،

حيث يتولى هذا العلم دراسة الموارد والإمكانات التي تساعد في وضع الخطط المثلى لتنمية الإقليم.

بم تفسر؟ من الصعب أن يبدأ أي مشروع إلا من خلال دراسة خصائص المكان المطلوب تنميته وتطويره جغرافياً ج - لتحديد أهم متطلبات التنمية لهذا المكان،

٢- ومن هنا تتجلى قيمة ونفعية علم الجغرافيا بالنسبة للتنمية. **بم تفسر؟**

حيث يتولى هذا العلم دراسة الموارد والإمكانات التي تساعد في وضع الخطط المثلى لتنمية الإقليم

ما النتيجة المترتبة على الدور الجيوى لعلم الجغرافيا في التنمية؟

ج - ظهر فرع جديد من فروع الجغرافيا، وهو جغرافية التنمية.

مفهوم جغرافية التنمية:

فرع من فروع الجغرافية البشرية يهتم بدراسة الموارد المتاحة للكشف عن إمكانات ومعوقات استغلالها من أجل إدارة الموارد وتنميتها بهدف توفير بيئة مناسبة لتحقيق جودة الحياة.

إدارة الموارد: مجموعة من العمليات المتتالية التي تهدف إلى استثمار الموارد الطبيعية والبشرية

لتحقيق الأهداف المنشودة.

تسهم جغرافية التنمية في التخطيط للتنمية عن طريق توفير قواعد البيانات الجغرافية لإدارة الموارد وتنميتها.

التخطيط: أسلوب علمي لتغيير أوضاع راهنة غير مرغوب فيها أو لحل مشكلة ما في فترة زمنية

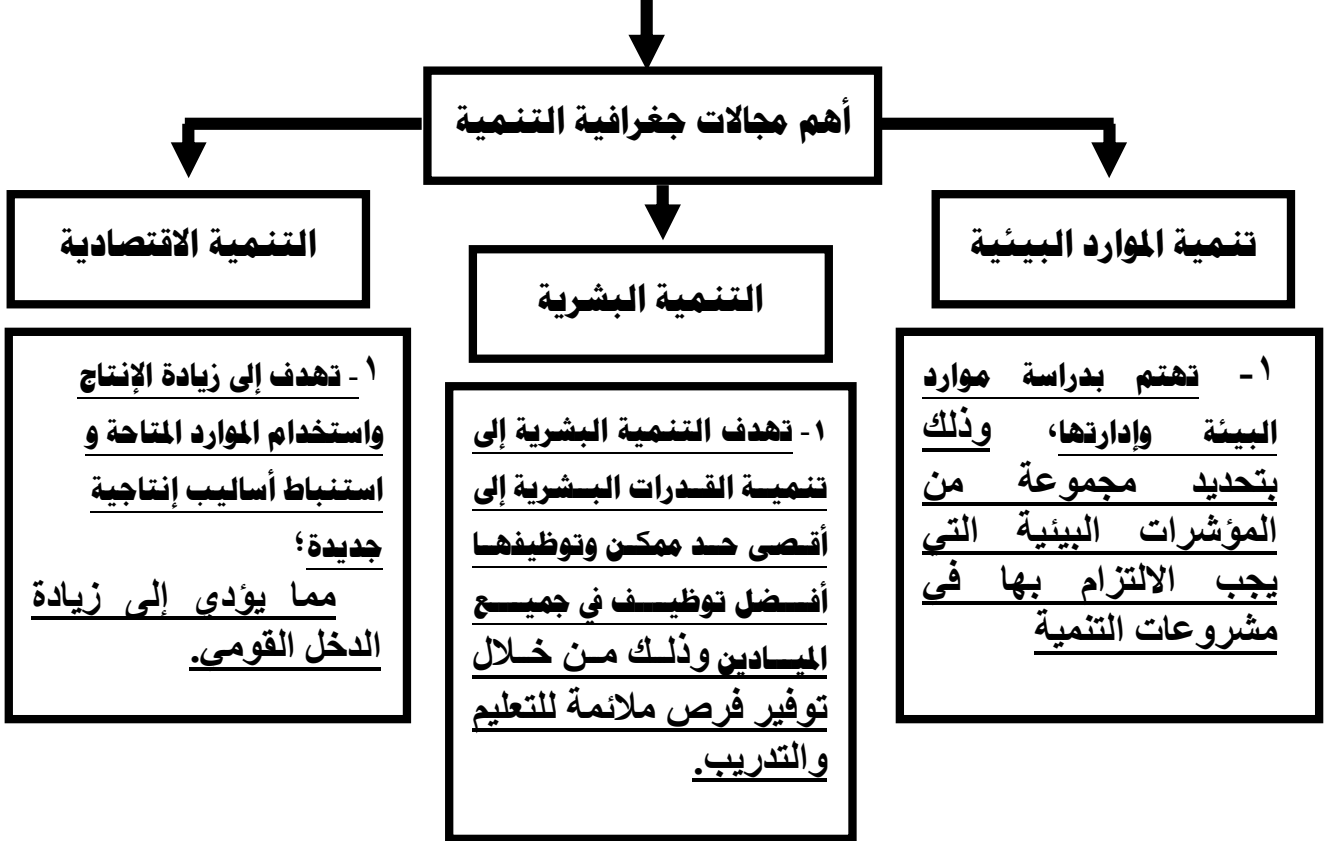
محددة، بهدف استثمار الموارد من أجل مستقبل أفضل.

الإقليم:

مساحة من الأرض تتميز بظواهر طبيعية وبشرية محددة تميزه عن غيره من الأقاليم.

خامساً: مجالات جغرافية التنمية :-

تتعدد مجالات جغرافية التنمية ولعل من أهمها ما يوضحه الشكل التالي:





الوحدة الأولى مدخل الى جغرافية التنمية

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة. . .

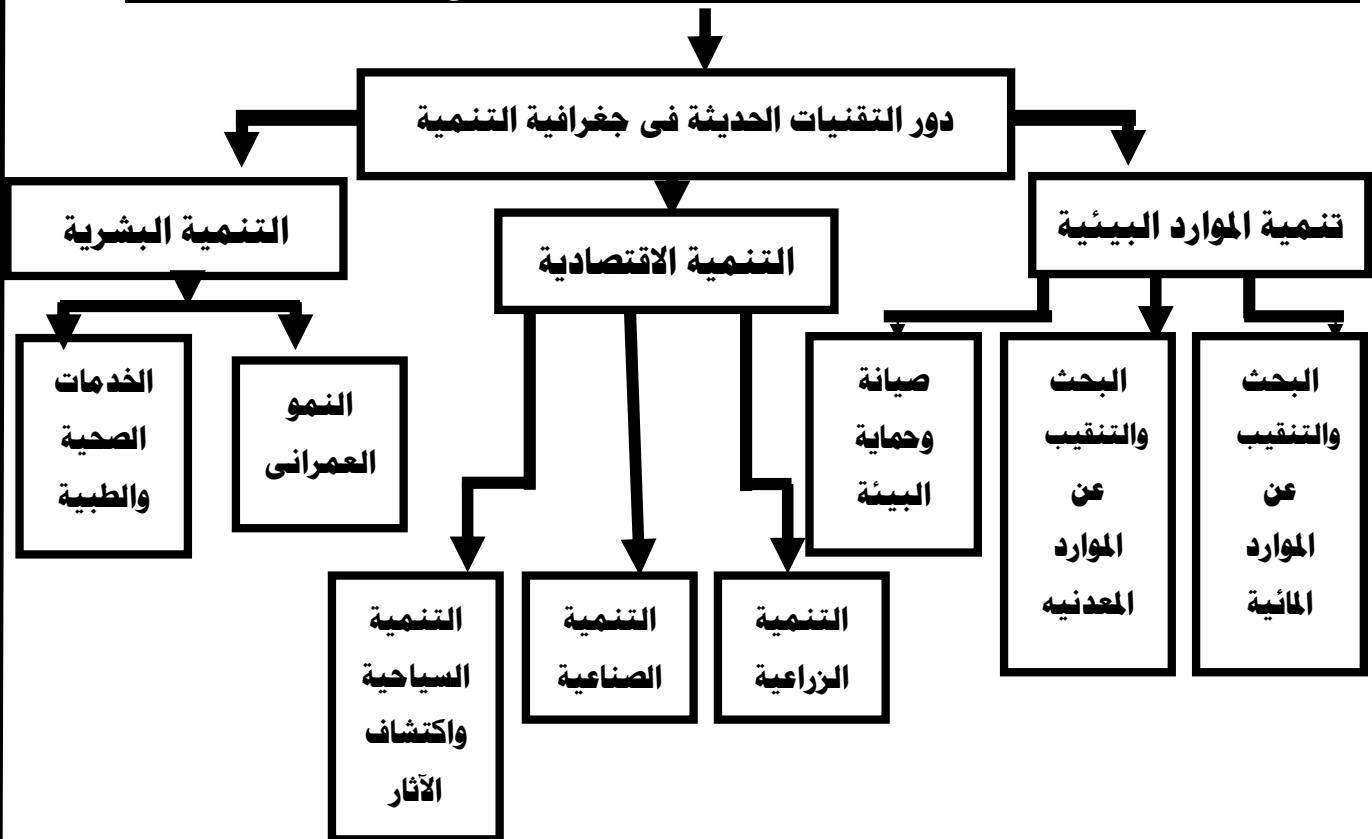
- ١- أن التقنيات الحديثة في الجغرافيا (الاستشعار من بعد ، نظم المعلومات الجغرافية) تستخدم في الكشف عن الموارد الطبيعية والتنمية الاقتصادية بكافة قطاعاتها الجغرافية ،
- ٢- وتعتمد معظم الدول المتقدمة بشكل رئيس في مشروعاتها على نظم المعلومات الجغرافية وأدخلت هذه التقنيات في معظم المؤسسات الحكومية والخاصة،
- ٣- ولذلك فقد أفادت جغرافية التنمية كأحد فروع الجغرافيا من هذه التقنيات الحديثة بشكل كبير،

ما النتائج المترتبة على استخدام جغرافية التنمية للتقنيات الحديث؟؟

ج - مما جعلها تقف وبقوة في مصاف العلوم التطبيقية.

الاستشعار من بعد: هو علم القياس أو الحصول على المعلومات عن سطح الأرض بواسطة أجهزة تصوير ومستشعرات لا تلامس سطح الأرض ويضم التصوير الجوي والتصوير الفضائي.

نظم المعلومات الجغرافية: GIS نظام معلوماتي صمم لإدخال وتخزين ومعالجة واسترجاع وتحليل البيانات الجغرافية، لإعداد قواعد بيانات، بما يساعد على اتخاذ قرارات مناسبة.



أولاً: تنمية الموارد البيئية :-

تفيد التقنيات الحديثة في مجالات التنمية المختلفة كما يلي:

(أ) مجال البحث عن الموارد المائية :-

١- توضح المرئيات الفضائية التي يتم التقاطها لبعض المناطق احتمالية وجود مياه جوفية في المناطق ذات الشقوق والانكسارات الأرضية،

٢- وقد سارعت أغلب دول العالم - ومنها بعض الدول العربية - التي تعاني من ندرة المياه في استخدام تلك التكنولوجيا المتقدمة بم تفسر؟

ج - لتحديد مواقع المياه الجوفية لاستخدامها في مشروعات التنمية

(ب) مجال البحث والتنقيب عن المعادن ومصادر الطاقة:

١- أفادت تقنيات الاستشعار من بعد في استكشاف المعادن من خلال استخدام الأشعة الكهرومغناطيسية التي ترسلها الشمس على سطح الأرض ثم ترتد مرة أخرى إلى الفضاء وتسجلها المستشعرات المثبتة بالأقمار الصناعية أو الطائرات،

٢- ويختلف ارتداد أو انعكاس هذه الأشعة الكهرومغناطيسية بم تفسر؟؟

ج - باختلاف طبيعة وخصائص المعدن الذي انعكست منه، لذلك تتنوع الألوان بالمرئية.

(ج) مجال صيانة وحماية البيئة:

١- تعتمد مشروعات صيانة البيئة والحفاظ عليها على قواعد بيانات تتمثل في التوزيع الجغرافي لأنماط البيئات، وخصائص كل نمط منها، ومتطلباته،

٢- ومن خلال ذلك يمكن تتبع التغيرات الحادثة في منطقة معينة وتقدير التأثيرات المختلفة على المناطق المجاورة عن طريق مقارنة مجموعة من الصور والخرائط في فترات مختلفة.

٣- ومن الأمثلة الواضحة في ذلك متابعة تآكل الشواطئ والتغيرات المناخية والظواهر المرتبطة بها.



صورة توضح تآكل الشواطئ بمدينة نيوجرسي الأمريكية نتيجة التغيرات المناخية. والسهم في الصورتين يشير إلى اختلاف بعد المبنى عن مياه البحر

ثانياً :- التنمية الاقتصادية:

١ تعد التنمية الاقتصادية من أهم مجالات التنمية التي يسعى إليها المخطط بم تفسر؟

ج - بغرض توفير مستوى اقتصادي أفضل للسكان،

٢- ويمكن من خلال المرئيات الفضائية التي تنتجها أقمار الاستشعار من بعد إنتاج خرائط الغطاء

الأرضى Land cover ←

* خريطة الغطاء الأرضي Land Cover هي خريطة توضح نوع الظاهرة الموجودة أو التي تغطي

الأرض سواء غابات أو حشائش أو محاصيل زراعية أو كثبان رملية أو برك أو بحيرات إلى غير ذلك.

* خريطة استخدام الأرض Land Use هي خريطة توضح النشاط البشري الموجود في قطعة

أرض معينة، فتوضح الاستخدامات الصناعية والزراعية والسكنية والتجارية والتعليمية والصحية إلى غير ذلك.

أ مجال الزراعة والتنمية الزراعية

لا يمكن إحداث تنمية زراعية بدون توفير الدراسات الجغرافية ، وتساعد التقنيات الحديثة

فى المجال الزراعى فيما يلى:

١. التنبؤ بإنتاجية أي محصول قبل الحصاد.

٢. سرعة التنبؤ بالتقلبات المناخية مثل موجات الصقيع أو الموجات الحارة المفاجأة وتفادي المزارعون لآثارها الضارة .

٣. رصد حالات التعدي على الأراضي الزراعية، وسن القوانين الرادعة لحماية الأراضي الزراعية.

٤. الكشف عن إصابة بعض المحاصيل الزراعية ببعض الأمراض والآفات الزراعية لسرعة التدخل لحل هذه المشكلة.

٥. التعرف على خصائص المجارى المائية (الترعرع والمصارف والأنهار) ومدى تأثرها ببعض المشكلات ومنها نمو وانتشار الحشائش المائية، كما توضحها المرئية الفضائية التالية.



شكل (٣) انتشار الحشائش المائية بنهر النيل عند جزيرة الوراق بالقاهرة

ب مجال التنمية الصناعية

١- تتطلب التنمية الصناعية توافر الدراسات الجغرافية لتوزيع المواد الخام المستخدمة ومصادر الطاقة المناسبة، وحاجة السوق من المنتج الصناعي مع تحديد أنسب المواقع لتوطن صناعات محددة.

ج مجال التنمية السياحية واكتشاف الآثار

تستخدم الصور الجوية والفضائية في تحديد أنسب المواقع لإقامة المشروعات السياحية، كما تساهم في الكشف عن المواقع الأثرية

ثالثاً :- التنمية البشرية:

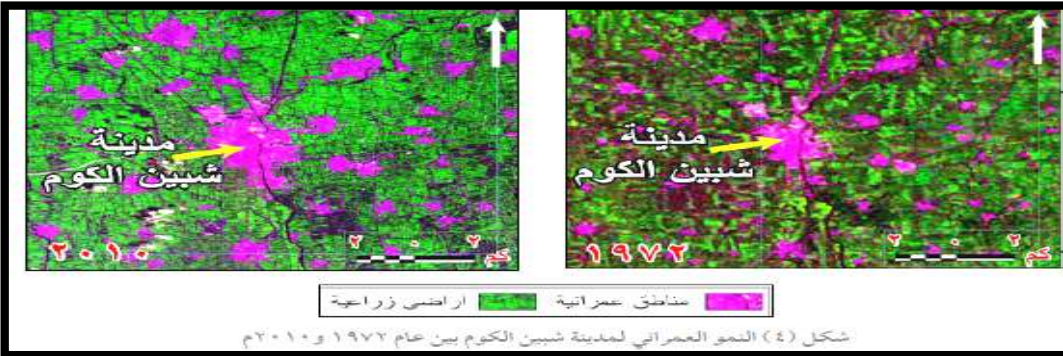
أفادت جغرافية التنمية كثيراً من تقنيات الاستشعار من بعد ونظم المعلومات الجغرافية في دراسة السكان وتحسين ظروفهم الحياتية وذلك على النحو التالى:.

أ - مجال النمو العمراني

تعتمد التنمية العمرانية على قواعد بيانات توفرها الدراسات الجغرافية باستخدام التقنيات الحديثة

بم تفسر؟

- ١- لتحديد أنسب أشكال التخطيط العمراني والخدمات المطلوبه
- ٢- ٢- كما يمكن تحديد اتجاهات النمو العمراني لأي مدينة أو قرية من خلال مقارنة المرئيات الفضائية لسنوات مختلفة ،
- ٣- ويمكن من خلال ذلك التنبؤ باتجاهات النمو العمراني المستقبلي لأي تجمع عمراني ومن ثم إمكانية وضع الخطط الملائمة لتنميته. والشكل المقابل يوضح تطور النمو العمراني لمدينة شبين الكوم على فترات زمنية مختلفة.

**ب - مجال الخدمات الطبية والصحية**

تتعدد مجالات استخدام التقنيات الحديثة في الجغرافيا الطبية والصحية ومنها ما يلي:

١. تفسير أسباب تفشي مرض معين في منطقة ما.
٢. تحديد المناطق المخدومة والمحرومة من الخدمات الطبية والصحية وإعادة تخطيطها وتنميتها.
٣. إدارة الإسعافات الطبية الطارئة، من خلال تحديد أقرب وحدة إسعافات إلى مكان الاتصال المبلغ عن الحادث، وأقصر الطرق، والطرق البديلة للوصول إليه.



الوحدة الثانية جغرافية التنمية وموارد البيئة

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة. . .

١- تشمل عناصر البيئة شقين هما الطبيعي والبشري

أولاً : - البيئة

هي ذلك الوسط المحيط بالإنسان والذي يتأثر به ويؤثر فيه، ويشمل كافة الجوانب الطبيعية والبشرية.

فمصطلح البيئة يهتم بكل العناصر الطبيعية

(مكونات البيئة)

- ١- الغلاف الغازي ومكوناته،
- ٢- والغلاف المائي وما بداخله،
- ٣- والغلاف الصخري وما يتضمنه من (المعادن مصادر الطاقة وتربة)
- ٤- والغلاف الحيوي وما يشمل من نباتات وحيوانات، وتجمعات بشرية مختلفة،

١- مراحل تفاعل الإنسان والبيئة:

- ١- ارتبط الإنسان بالبيئة منذ بداية الخليقة ساعياً لاستغلال مواردها لإشباع حاجاته،
- ٢- وقد مر تفاعل الإنسان ببيئته بعدة مراحل تظهر فيها علاقة التأثير والتأثر بينهما، ويمكن تلخيص هذه المراحل على النحو التالي:

المرحلة الأولى:

- ١- في بداية هذه المرحلة عاش الإنسان حياة تنقل مستمر باحثاً عن طعامه وشرابه ومارس فيها جمع الثمار وصيد الحيوان،
- ٢- ولم يكن للإنسان تأثيراً على البيئة، - **بم تفسر؟؟** لضيق نشاطه ومحدودية متطلباته الأساسية.

- ٣- ولكن بنهاية هذه المرحلة تطورت أدوات الصيد وأساليبه وتم اكتشاف النار، فازدادت متطلبات الإنسان الأساسية وازداد النشاط البشري، وأصبح تأثيره على البيئة محدوداً.

المرحلة الثانية :

- ١- **عرف الإنسان الزراعة** لتوافر المياه والتربة الخصبة، **واستقر قرب مزرعته في تجمعات سكانية عرفت بالقرى** وتمثل أول أشكال الاستقرار البشري،
- ٢- وازداد تأثيره على البيئة؛ حيث قام باستخدام وضبط مياه الأنهار، وشق القنوات،

ما النتائج المترتبة على هذه التغيرات والانشطة؟؟

ونتج عن هذه الأنشطة البشرية نفايات، لكنها لم يكن لها تأثيراً سلبياً على البيئة،
وتعد هذه المرحلة بداية تفاعل الإنسان مع البيئة

المرحلة الثالثة:

- ١- تمتد هذه المرحلة منذ بداية الثورة الصناعية في منتصف القرن الثامن عشر الميلادي وحتى منتصف القرن العشرين، حيث استخدم الإنسان الآلات لأغراض متعددة،
- ٢- فبدأ بحرق الوقود الحفري (الفحم والبتروول) لتسيير وسائل النقل المختلفة ، وخلال هذه المرحلة أدت عملية التصنيع الى ظهور مشكلات بيئية متعددة وخطيرة كالتلوث بأنواعه،
- ٣- وهذه المرحلة ظهر فيها التأثير السلبي للإنسان على البيئة.

المرحلة الرابعة:

- ١- هي المرحلة التي نعيشها الآن وتبدأ من النصف الثاني للقرن العشرين حتى الآن،
- ٢- وفي هذه المرحلة ظهرت الحاسبات الإلكترونية وتطورت وسائل الاتصال،
- ٣- كما تميزت هذه المرحلة بتعاظم تأثير الانسان على البيئة، **ما النتائج المترتبة على تعاظم تأثير الإنسان على البيئة**

- ج - (أ) ظهرت مشكلات بيئية أكثر خطورة من المرحلة السابقة كاستنزاف الموارد الطبيعية، والاحتباس الحرارى، والتلوث النووي،
- (ب) وبدأ العالم يبادر بحلول هذه المشكلات والعمل على الحفاظ على البيئة واستدامة ثروتها للأجيال القادمة.

وبناءً على مراحل تفاعل الإنسان مع البيئة قام العلماء بتتظير وتفسير ذلك التفاعل وتلك العلاقات بين الإنسان والبيئة.

٢- النظريات المفسرة لعلاقة الإنسان بالبيئة:

ظهرت عديد من النظريات التي تفسر العلاقة بين الإنسان والبيئة ... هيا بنا نتعرفها ...

أ - النظرية الحتمية البيئية (الحتمية الجغرافية) :-**١- تقر هذه النظرية أن الإنسان يخضع للبيئة فهي تسيطر عليه وليس العكس؛**

فالبيئة بما فيها من مناخ وغطاء نباتي وحياة حيوانية تؤثر على الإنسان وتحتم عليه أنشطته الاقتصادية وعلاقاته التجارية.

النقد الموجه لتلك النظرية :-

تعرضت النظرية للنقد حيث تجاهلت التطور التكنولوجي ودوره في الحد من العوائق البيئية؛

- أيد صحة العبارة التالية تجاهلت النظرية الحتمية التطور التكنولوجي ودوره في الحد من **العوائق البيئية** والدليل على ذلك أن بعض البلدان التي يفرض موقعها الجغرافي عليها العزلة مثل اليابان أصبحت بفضل التقدم التكنولوجي الهائل وتطور وسائل النقل والمواصلات والاتصالات غير معزولة عن العالم،

وبالتالي ظهرت النظرية المضادة للحتمية وهي النظرية الإمكانية.

ب - النظرية الإمكانية أو الاحتمالية:

١- تقوم فلسفتها على أن الإنسان يؤثر على البيئة بشكل كبير، وتؤكد على إيجابية الإنسان لأنه يملك إرادة فعالة مؤثرة ليس فقط فيما يتخذه من قرارات في كل مجالات حياته، وإنما له تأثيراً كبيراً على بيئته أيضاً، **دلل على صحة ذلك؟** وخير مثال على هذه القدرات الإنسانية؛ الحضارة المصرية القديمة، حيث نجح الإنسان في السيطرة على نهر النيل من خلال إقامة الجسور ومشروعات الري، وحديثاً بناء السد العالي.

النقد الموجه لتلك النظرية :-

تعرضت النظرية للنقد بسبب المغالاة في أهمية دور الإنسان الذي يصل فيه إلى السيادة والتحكم في بيئته، مما نتج عنه مشكلات عديدة بفعل هذه السيادة شبه المطلقة مثل مشكلات التلوث وتآكل طبقة الأوزون والتصحر والتي أدت إلى مشكلة عالمية وهي «عدم التوازن البيئي».

ج - النظرية التوافقية:

تعد النظريتان السابقتان على طرفي نقيض لذا ظهرت نظرية ثالثة بينية تقوم بدور الوساطة بين كل من الحتمية والإمكانية وهذه النظرية لا تؤمن بالحتمية المطلقة أو الإمكانية المطلقة وإنما تؤمن بتأثير الإنسان على البيئة وتأثره بها.

النظام البيئي:



مكونات النظام البيئي.

١- وضع الله سبحانه وتعالى للكون الذي نعيش فيه دورة حيوية تتسم بالدقة والتوازن، وتستمر الحياة في عالمنا بفضل سلسلة من التحولات والتفاعلات بين عناصر البيئة المحيطة، وبالتالي لا بد من التعرف على

٢- **النظام البيئي** والذي يمثل منطقة متكاملة تتكون من كائنات حية ومكونات غير حية موجودة في مكان معين، تتفاعل مع بعضها البعض، وفق نظام دقيق ومتوازن في ديناميكية ذاتية، لتستمر في أداء دورها لاستمرارية الحياة.

مدخلات ومخرجات النظام البيئى :-

يشمل النظام البيئى عدة عناصر تدخله فى صورة وتسمى «مدخلات» وتتم بعدة عمليات، وتخرج منه بصور مختلفة وتسمى «مخرجات»

مدخلات النظام البيئى	مخرجات النظام البيئى
 <p>أشعة الشمس :- تمدنا بالطاقة اللازمة للحياة، كما تساعد النبات على عملية البناء الضوئى، وتخرج فى صورة إشعاع أرضى.</p>	<p>أشعة الشمس</p>
 <p>الماء :- ١- تعمل أشعة الشمس على تبخر المياه فتتكون السحب ٢- ثم تسقط الأمطار، وللمياه عدة استخدامات ، ٣- وتخرج المياه فى صورة جريان سطحي (الأنهار)، وبخار الماء والنتج.</p>	<p>المياه</p>
 <p>التربة :- ١- تساعد حرارة الشمس والمياه على تفكك الصخور وتفتيتها مما يؤدي إلى تكوين التربة، ٢- وتفقد التربة بعض عناصرها نتيجة لعوامل التعرية والتصحّر والتجريف.</p>	<p>التربة</p>
 <p>النبات: ١- يدخل عن طريق الزراعة واستنباط أنواع جديدة، ٢- وتساعد الرياح والأنهار على نقل بذور بعض النباتات من مكان لآخر. ٣- يخرج النبات عن طريق اكل الانسان له والحيوانات والحصاد</p>	<p>النبات</p>
 <p>الحيوان: ١- ينتقل الحيوان من بيئة لأخرى ٢- ويخرج عن طريق الصيد أو الموت أو الهجر</p>	<p>الحيوان</p>
 <p>الانسان :- ١- يتأثر بكل عناصر النظام البيئى ويؤثر فيها إيجاباً وسلباً ٢- ويخرج عن طريق الموت</p>	<p>الإنسان</p>

ولكى يحيا الإنسان بمستوى صحي عال، ودون المساس بحقوق الأجيال القادمة من الموارد الطبيعية لابد من الحفاظ على البيئة وتحقيق التوازن البيئى..

ب التوازن البيئي:

١- يعد التوازن البيئي من أهم خصائص النظام البيئي، ويقصد به بقاء مكونات وعناصر البيئة الطبيعية على حالتها دون إخلال،

ولكن يتعرض النظام البيئي لعدة عوامل تؤدي إلى تغيير بعض عناصرها مما يؤدي إلى اختلال هذا التوازن ... **فمتى يختل التوازن البيئي؟**

يختل التوازن البيئي عندما يبدأ الإنسان فى تغيير بعض مكونات أو عناصر تلك البيئة عن شكلها الطبيعي،

وتتمثل مظاهر تدخل الإنسان فى البيئة فيما يلي: (اسباب اختلال التوازن البيئي)

- ١- الثورة الصناعية وما ترتب عليها من نتائج سلبية كزيادة معدلات التلوث
- ٢- واستنزاف بعض الموارد الطبيعية (المياه التربة ...) .
- ٣- الصيد الجائر للطيور والحيوانات البرية والإفراط فى استخدام المبيدات والأسمدة.
- ٤- عمليات التعدين وقطع الغابات أدى إلى ارتفاع درجة حرارة العالم مما يؤدي
- ٥- إلى تغيرات مناخية لها تداعيات سلبية على كل عناصر النظام البيئي.
- ٦- إدخال كائن حي أو إخراج من بيئة ما أو القضاء عليه.

ما دور جغرافية التنمية فى المحافظة على البيئة؟

وهنا يظهر دور جغرافية التنمية فى

- ◆ رصد التغيرات البيئية وأشكال اختلال التوازن البيئي وأسبابه،
- ◆ تمهيداً لوضع خطط وسياسات تنموية شاملة تهدف إلى حماية البيئة ومواردها من التلوث وإعادة التوازن البيئي، بهدف الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة فيها **وذلك من خلال:**
- ١- نشر الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع بمختلف فئاته.
- ٢- وضع استراتيجيات لحماية البيئة من التدهور (مثل إنشاء المحميات الطبيعية) .
- ٣- تفعيل نتائج وتوصيات المؤتمرات العالمية للبيئة.
- ٤- يؤثر اختلال التوازن البيئي سلباً على الموارد، فهل تعرف المقصود بالموارد؟

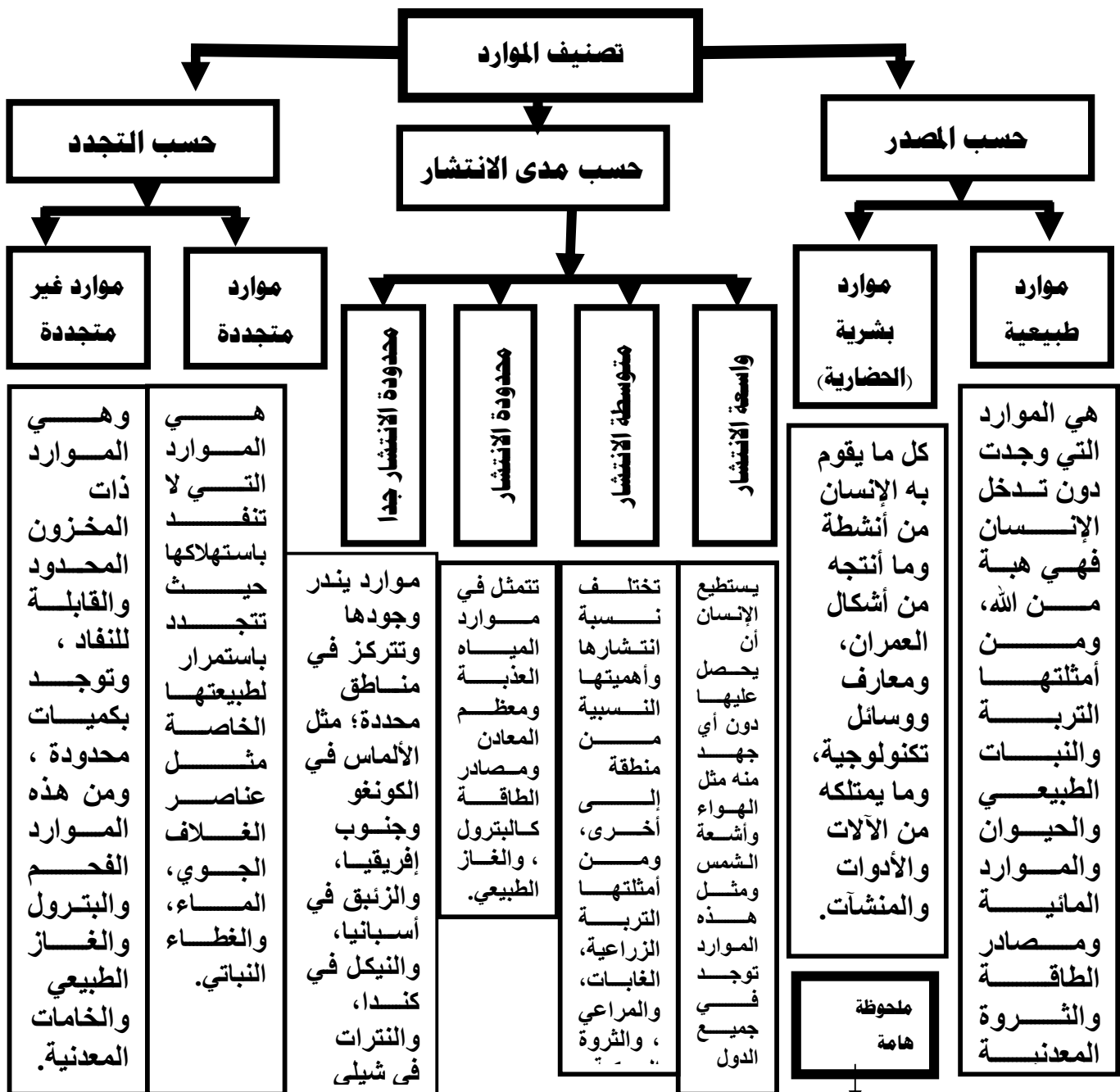
ثانيا الموارد

يتكون النظام البيئي من عدة عناصر متنوعة تمثل موارد نافعة للإنسان.

المورد: ثروة اكتشفها الإنسان وأدرك أهميتها وتمكن من استغلالها

١ - تصنيف الموارد :-

تم تصنيف الموارد وفقاً لثلاثة أسس يلخصها الشكل التالي:



وهنا تتجلى القيمة النفعية لجغرافية التنمية في تقييم ومتابعة أساليب استخدام الموارد بأنواعها، كما تهتم بالحفاظ عليها واستثمارها بشكل يشبع حاجة الشعوب في الحاضر والمستقبل

الموارد المائية وأساليب إدارتها

الوحدة الثانية - الدرس الثاني
الموارد المائية وأساليب إدارتها

عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة. . .

المياه أصل الحياة، وتؤثر على أسلوب الحياة وجودتها بجوانبها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، بل تعدى تأثيرها في بداية القرن الحادي والعشرين إلى العلاقات السياسية الدولية.

أولاً :- موارد المياه على سطح الأرض

حسب الملوحة

المياه العذبة
فمنها ما هو سطحي كالأنهار والبحيرات والكتل الجليدية، ومنها ما هو جوفي.

المياه المالحة
والتي تزيد درجة ملوحتها عن ٠.٦ جزء في الألف وتتمثل في المحيطات والبحار وبعض البحيرات وبعض الآبار الجوفية،

حسب الجريان

المياه الجوفية
توجد في باطن الأرض، وهي ناتجة من تسرب مياه الأمطار والمياه السطحية في طبقات قشرة الأرض وتنقسم إلى :-

ومياه جوفية

تجدد
بفضل ما يتسرب إليها من مياه الأمطار والمياه السطحية

خزانات جوفية غير متجددة،

وتوجد من ملايين السنين

المياه السطحية
هي تلك المياه الموجودة على سطح الأرض، وتتمثل في البحار والمحيطات والأنهار والجداول، والبحيرات، بالإضافة إلى مناطق البرك والمستنقعات والغطاءات الجليدية.

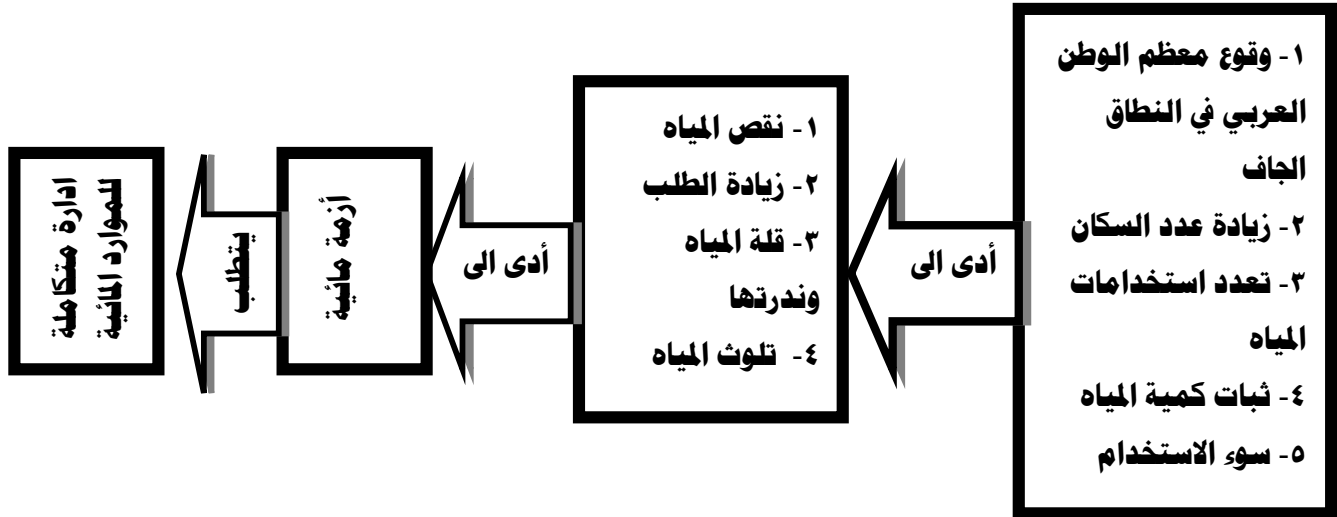
الأمطار
هي المصدر الرئيس للمياه العذبة، سواء المياه السطحية أو الجوفية.

ثانياً: موارد المياه العذبة في الوطن العربي

يعد الوطن العربي من أكثر مناطق العالم جفافاً، حيث تقل به معدلات الأمطار مما يعرضه لأزمه في المياه العذبة فهل تعرف أسبابها وطرق التغلب عليها؟ تعال نتعرف معاً .

١- أزمة المياه في الوطن العربي

لاحظ الشكل التالي وتعرف أسباب أزمة المياه في الوطن العربي وطرق التغلب عليها:



المؤشرات التنموية الدالة على وجود أزمة مياه عذبة في الوطن العربي:

- تمثل مساحة الأراضي العربية نحو ٩,٦ ٪ من مساحة العالم ولكن نصيبها من موارد المياه العذبة لا يزيد على ٥ ٪ من موارد المياه على مستوى العالم .
- تأتي نسبة ٦٠ ٪ من المياه العذبة الجارية في الوطن العربي من خارج أراضيه، أي أن منابع الأنهار الرئيسية تقع خارج حدود الوطن العربي مثال نهر النيل ونهرا دجلة والفرات.
- يقدر متوسط نصيب الفرد من موارد المياه العذبة بالوطن العربي بنحو ٧٢٧ متراً مكعباً سنوياً، وهو أقل من خط الفقر المائي الذي يساوي ١٠٠٠ متر مكعب للفرد سنوياً.
- تقدر نسبة استهلاك المياه العذبة بالوطن العربي نحو ٧٦,٨ ٪ من موارد المياه المتاحة به، في حين تصل هذه النسبة إلى ٧,٥ ٪ على مستوى العالم مما يمثل ضغوطاً عالية على المياه العذبة بالوطن العربي.
- تأتي الاستخدامات الزراعية في مقدمة استخدامات المياه في المنطقة العربية، حيث تستخدم في الأنشطة الزراعية نحو ٨٨,٧ ٪ من إجمالي الموارد المائية المتاحة، ثم يأتي بعد ذلك كل من الاستخدامات الصناعية والمنزلية. و تعرض موارد المياه بالوطن العربي للتلوث، نتيجة إلقاء المخلفات الصلبة ومياه الصرف بها.

الأمن المائي: يعني إشباع كافة الاحتياجات المائية كما وكيفا مع ضمان استمرار هذه الكفاية للأجيال القادمة

ثالثاً: إدارة موارد المياه

نظراً لأهمية موارد المياه بنوعيتها (مالحة عذبة) للإنسان، وما تتعرض له من أزمة حقيقية دفعت العالم لاتباع عدة أساليب لإدارتها وتحقيق الأمن المائي لأجيال الحاضر والمستقبل. تعال معاً نتعرف أساليب إدارة الموارد المائية

١ - أساليب إدارة موارد المياه المالحة:

- ١- سن القوانين والتشريعات المحلية والدولية بهدف الحفاظ عليها وحمايتها من كل أشكال التلوث وخاصة الناجمة من ناقلات البترول.
- ٢- استثمارها في تحلية مياه البحر كدول الخليج العربي.
- ٣- استخدامها في الاستزراع السمكي وإنتاج النباتات الرعوية.

٢- أساليب إدارة موارد المياه العذبة:

تتعدد وسائل وأساليب إدارة الموارد المائية العذبة ومنها:

أ- رفع كفاءة أساليب الري:

يوجد علاقة بين أسلوب الري وحجم المياه المطلوب **دلل على صحة ذلك**

فكلما زادت كفاءة الري كلما قلت كمية المياه المطلوبة لزراعة محصول ما؛ على سبيل المثال إذا تحولنا من الري التقليدي (الري بالغمر) إلى الري الحديث بنوعيه (الري بالرش - الري بالتنقيط) فهذا يؤدي إلى انخفاض كمية المياه المطلوبة.

العوامل المساعدة على كفاءة الري

وتعتمد كفاءة الري على: -

- ١- أسلوب الري المتبع
- ٢- نظام توزيع المياه
- ٣- حجم المياه المستخدمة
- ٤- عمليات الصيانة
- ٥- أطوال قنوات الري والصرف.

ب تغيير التركيب المحصولي: (السياسة المائية):

١. ويتم ذلك بتقليل مساحات المحاصيل التي تحتاج إلى كميات كبيرة من المياه كالأرز وقصب السكر، والاهتمام بالزراعات الأقل حاجة لمياه الري لترشيد استخدام المياه وتقليل الفاقد منها.
٢. والعمل على استنباط سلالات من الأرز وقصب السكر تستهلك كميات قليلة من المياه.

ج التسعير:

- ١- تتجه سياسات معظم دول العالم إلى فرض نوع من التسعيرة على المياه للاستخدامات المختلفة، وتحدد أسعار المياه على أساس الاستهلاك وفق نظام الشرائح وتكاليف الخدمة، ونوعية المياه، والتسعير السوقي للمياه في حالة وجود شركات مياه خاصة منافسة.

د نشر الوعي المائي:

إن قضية الأمن المائي جزء من الأمن القومي، لذلك تهتم الدول بنشر الوعي المائي بهدف ترشيد الاستهلاك وتحقيق التنمية المستدامة للموارد المائية وذلك من خلال:

١. إعداد برامج لتنمية مهارات العاملين بأجهزة ومؤسسات إدارة المياه وجميع المستخدمين لها
٢. استخدام وسائل الإعلام المختلفة ومواقع التواصل الاجتماعي للتوعية بقضايا المياه.
٣. إطلاق حملات إعلامية لتوعية المزارعين بأهمية استخدام أساليب الري الحديثة.

هـ - إقامة مشروعات لضبط المياه:

تتمثل مشروعات الضبط في كل ما ينظم ويوفر ويدير الموارد المائية ومنها القناطر والترع والبحيرات الصناعية والسدود، فتقام السدود للوقاية من الفيضانات وتخزين المياه وتوليد الكهرباء،

و - دعم مصادر المياه بطرق غير تقليدية:

تتنوع الأساليب غير التقليدية لإدارة الموارد المائية ومن أهمها:

(أ) معالجة مياه الصرف الصحي والزراعي: بدأت الدول العربية منذ الثمانينات من القرن الماضي في تطبيق هذا الأسلوب، وذلك بهدف حماية البيئة وتقليل تلوثها، وتعد دول الخليج نموذجاً رائداً في ذلك، وتستخدم هذه المياه في ري الحدائق واستصلاح الأراضي الصحراوية.

(ب) الاستمطار الصناعي: وتهدف لزيادة العرض من المياه (الأمطار) من خلال تحفيز وتكثيف السحب.

رابعاً: نهر النيل كنموذج تطبيقي للموارد المائية :-

١- يمتد نهر النيل نحو ٦٦٧٠ كم ،

وتقدر مساحة حوضه بما يعادل ١٠ ٪ من مساحة إفريقيا

ما النتائج المترتبة على امتداد نهر النيل ٦٦٧٠ كم ومساحة تبلغ ١٠ ٪ ؟

٢- وهو بهذا يعد ثالث الأحواض النهرية الكبرى في العالم من حيث المساحة بعد كل من الأمازون في أمريكا الجنوبية، والكونغو في إفريقيا.

٣- ويضم أجزاء من أحد عشر دولة

١- حوض النيل (الموقع والامتداد):

- ١- يعد نهر النيل أهم ظاهرة تضاريسية في إفريقيا،
- ٢- ويتسم بأنه نهر طويل ؛ حيث يقع بين دائرتي عرض ٣٠ ٣٠ جنوباً جنوب بحيرة فكتوريا و ٣٦ ٣١ شمالاً في مصبه عند دمياط على البحر المتوسط

ما النتائج المترتبة على ذلك؟
 (أ) وبذلك يقطع أكثر من ٣٥ درجة عرضية،
 (ب) وقد ترتب على هذا الامتداد لنهر النيل تنوع الأقاليم المناخية والنباتية

٣- **دل على صحة العبارة التالية :- تنوع الأقاليم المناخية والنباتية بحوض نهر النيل؟**

- (أ) - حيث ينبع النيل من المنطقة الاستوائية
- (ب) ثم يمر بالمناخ شبه الاستوائي (في أحواض بحر الجبل وبحر الغزال)
- (ج) ثم المناخ شبه الموسمي حيث (يلتقي بروافده الحبشية من الشرق) ،
- (د) ثم المناخ الصحراوي الجاف حيث يخترق الصحراء الكبرى ،

(هـ) وأخيراً ينتهي إلى منطقة حوض البحر المتوسط

٢- نهر النيل (المنابع والتضاريس)

يستمد نهر النيل مياهه من ثلاث منابع رئيسة وهي:

أ- **منبع دائم:** ويتمثل في هضبة البحيرات الاستوائية.

ب- **منبع موسمي:** ويتمثل في هضبة إثيوبيا وتقتصر تغذيتها للنهر في فصل الصيف، وهي السبب الرئيس في حدوث فيضان النيل.

ج- **منابع منطقة أعالي النيل:** وتتمثل في منطقة خط تقسيم المياه بين نهر النيل ونهر الكونغو ، وتضم أنهار (بحر الجبل، بحرالغرب، بحر الغزال). وهو يسهم بنسبة قليلة جداً في مائة النيل. وسنتناول فيما يلي المنبعين الدائم والموسمي لنهر النيل بشئ من التفصيل نظراً لأهميتهما بالنسبة لمصر.



شكل (٧) دول حوض النيل السياسية

أولا المنابع الدائمة (المنابع الاستوائية) :

- ١- تقع فوق هضبة البحيرات الاستوائية، والتي يبلغ متوسط ارتفاعها (١٥٠٠ مترًا) فوق مستوى سطح البحر، ومساحتها (٣٥٥ ألف كم ٢)،
- ٢- **يتم تفسير:- يطلق على هضبة البحيرات الاستوائية هذا الإسم ؟**
لوجود خمس بحيرات كبيرة بها وكلها متصلة بالنيل .

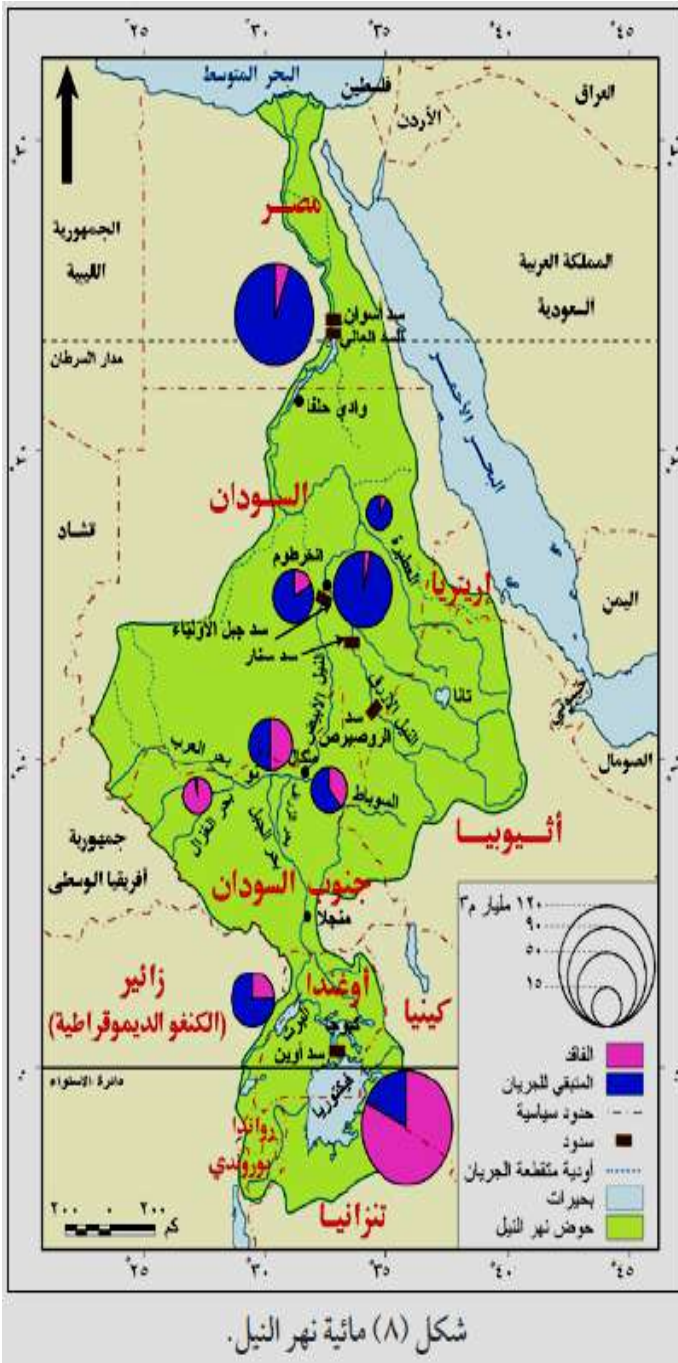
٣- ومن أهم بحيرات المنابع الدائمة:

(أ) - بحيرة فيكتوريا: تعد المصدر الرئيس لمياه النيل وأكبر بحيرة عذبة في النصف الشرقي للكرة الأرضية، وتستمد البحيرة مياهها من مصدرين رئيسيين هما (الأمطار) ، (الأنهار) التي تصب في البحيرة ولعل من أهمها نهر كاجيرا، ويبلغ إيرادها السنوي نحو ١١٤ مليار متر مكعب وتفقد نحو ٨٢% بالتبخر والباقي يصل إلى بحيرة ألبرت.

(ب) - بحيرة ألبرت : يبلغ تصريفها ٢٣.٨ مليار متر مكعب ويصل عند نيمولي بدولة جنوب السودان إلى ٢٦ مليار متر مكعب . وتجري مياه المنابع الدائمة في بحر الجبل والذي يبلغ التصريف السنوي له عند منجلا نحو ٣٠ مليار متر مكعب ومن منجلا إلى ملكال يفقد نصف الإيراد

يتم تفسير :- يفقد النيل من منجلا الى ملكال نصف ايراده (من ٣٠ مليار م ٣ الى ١٥ مليار م ٣) لوجود مستنقعات في منطقة السدود النباتية مما يزيد التبخر بدرجة هائلة.

الخلاصة وبالتالي تسهم البحيرات الاستوائية ومنطقة أعالي النيل بنحو ١٦ % من جملة الإيراد السنوي للنهر عند أسوان، وهو قدر ضئيل إذا ما قورنت بالإيراد السنوي من الأمطار فوق هضبة البحيرات الاستوائية



شكل (٨) مائة نهر النيل .

بم تفسر تسهم البحيرات الإستوائية بقدر ضئيل إذا ما قورنت بالإيراد السنوي من الأمطار فوق هضبة البحيرات الإستوائية؟

وذلك بسبب ١- العوائق والسدود النباتية التي يقطعها النهر ٢- إضافة إلى التبخر.

ثانياً: المصدر الموسمي (المنابع الحبشية)

١- وهي تتمثل في هضبة إثيوبيا والتي تعد من أعلى هضاب إفريقيا، **أيد ذلك؟** حيث يبلغ متوسط ارتفاعها بين ٢٠٠٠ - ٢٥٠٠ متر،

٢- وتمثل هضبة الحبشة منابع النيل الموسمية حيث ينبع منها البارو (رافد السوبات) والنيل الأزرق وعطبرة وخور القاش (الجاهش)، وتمتد الهضبة مصر بنحو ٨٤ % من المياه سنويًا.

(أ) - **نهر السوبات** : يصب فى النيل الأبيض ويبلغ تصريفه ١٣.٥ مليار متر مكعب، ويمثل ١٥ % من جملة إيراد النهر عند أسوان.

- يصل تصرف المياه عند ملكال ٢٩ مليار وهذا هو مجموع تصرف السوبات وأعلى النيل

(ب) - **النيل الأزرق**: الذي يخرج من جنوب بحيرة تانا ويلتقى بالنيل الأبيض عند شمال الخرطوم، ويبلغ تصرفه ٥٢ مليار متر مكعب وتمثل ٥٦ % من جملة إيراد النهر عند أسوان لذلك يقال مصر هبة النيل الأزرق .

بم تفسر :- دائماً يقال أن مصر هبة النيل الأزرق؟

حيث يغذى النيل ب٥٦ % من جملة إيراد النهر عند أسوان . (٥٢ مليار متر مكعب)

(ج) - **نهر عطبرة** : يعد العطبرة آخر روافد نهر النيل ومتوسط تصرفه ١٢.٥ مليار متر مكعب وتمثل ١٣ % من جملة إيراد النهر عند أسوان.

مما سبق يتضح أن مجموع الإيراد السنوى للنيل يصل إلى وادى حلفا ٨٩.٣ مليار متر مكعب، حيث المناطق الجافة؛ ومع عدم وجود روافد وبطء الجريان واتساع بحيرة ناصر يفقد خمسة مليارات متر مكعب أخرى حتى يصل عند بحيرة ناصر نحو ٨٤ مليار متر مكعب.

مما سبق نجد أن مائبة نهر النيل تتأثر بعدة عوامل هي:

١- تفاوت كمية الأمطار من عام لآخر

٢- مقدار ما يفقده النهر من مياه بفعل البخر أو التسرب

٣- درجة انحدار النهر

٢- دور مصر في مشروعات نهر النيل

حرصت مصر دائماً على المشاركة الفعالة في كافة مشروعات إدارة مياه نهر النيل في مصر وبعض دول الحوض بهدف:

- ١- زيادة المياه التي تصل إلى نهر النيل بمصر من منابعه العليا.
- ٢- تخزين مياه الفيضان.
- ٣- توليد الكهرباء.
- ٤- تقليل ما يُفقد من مياه النهر في البحر المتوسط.
- ٥- تحسين الري وتنظيمه.

ومن هذه المشروعات :

- ١- إنشاء خزان سنار على النيل الأزرق لصالح السودان.
- ٢- المشاركة في تكاليف سد أوين لتوليد الكهرباء لصالح أوغندا .
- ٣- إنشاء السد العالي جنوب مصر (بمحافظة أسوان) الذي افتتح عام ١٩٧١م.
- ٤- المساهمة في تكاليف إنشاء سد جبل الأولياء في السودان.
- ٥- بدء تنفيذ مشروع قناة جونجلي عام ١٩٧٨ م الذي يهدف تفادي منطقة السدود النباتية ، وبالفعل تم تنفيذ نحو ٧٠ ٪ منه إلا أنه توقف .
يم تفسر:- لم يكتمل مشروع قناة جونجلي منذ ١٩٧٨ ؟
- ٦- بسبب نشوب الحرب الأهلية في جنوب السودان، ومن المتوقع أن يُستأنف العمل به قريباً.
- ٧- إنشاء سد نيمولي عند مخرج نيل ألبرت.
- ٨- حفر عشرات الآبار في كينيا.
- ٩- إقامة سد كيوجا لتجفيف المستنقعات حول بحيرة كيوجا.

مع اطيب امنياتى بدوام التفوق

إهداء / خلف محروس ميخائيل

معلم أول (أ) الجغرافيا والاقتصاد

بمدرسة مطاى الثانوية بنين



الوحدة الثانية - الدرس الثالث الموارد المعدنية ومصادر الطاقة

عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة. . .

أولاً: المعادن خصائصها وتوزيعها

المعادن ثروة قومية تعتمد عليها الدول في زيادة دخلها ولها عدة خصائص كما أنها تختلف في توزيعها الجغرافي من دولة لأخرى.

١ - خصائص الإنتاج المعدني

تنفرد الموارد المعدنية ببعض الخصائص المهمة ، ومن هذه الخصائص:

١. المعادن مورد غير متجدد قابل للنفاذ.
٢. يمكن إعادة استخدام المعادن وخاصة الفلزية مرة أخرى وذلك بإعادة صهرها وتشكيلها على سبيل المثال الحديد الخردة (Scrap)
٣. يرتبط تكوين المعادن وانتشارها بطبيعة الحركات الباطنية للقشرة الأرضية وما نتج عنها من انكسارات والتواءات صاحبها بروز بعض المعادن التي سهلت على الإنسان الوصول إليها واستثمارها وكان لذلك أثره الواضح على أهمية هذه المعادن وأسعارها.
٤. توجد أغلب المعادن في باطن القشرة الأرضية، والقليل يوجد فوق السطح مختلط بالصخور ولذلك يتم تنقيتها وفصلها عن طريق الصهر.
٥. يمكن تخزين الموارد المعدنية بكميات كبيرة ولفترات طويلة

العوامل المؤثرة في الإنتاج المعدني:

يتوقف استثمار المعادن من وجهة النظر الاقتصادية على مجموعة من العوامل يأتي في مقدمتها:

- أ - نسبة المعدن في الخام :** تختلف نسبة وجود المعدن في الخام فعلى سبيل المثال لا تقل النسبة الاقتصادية للحديد عن ٦٠ %، أما النحاس فتصل النسبة الاقتصادية له إلى ٣ % فقط.
- ب - كمية الاحتياطي:** **يتم تفسير :-** يهتم العلماء والاقتصاديون بتقدير كمية الاحتياطي من المعدن، وذلك بهدف التعرف على الكميات المخزونة منه، ومن ثم تحديد عمرها الافتراضي والكميات المقرر استخراجها سنوياً حتى لا تُستنزف في وقت قصير.
- ج- الموقع الجغرافي للخام:** إن قرب المعدن من سطح الأرض ، ومن وسائل النقل أو مناطق النشاط الصناعي يسهل من عملية استثمار المعدن.
- د- أهمية المعدن:** **أيد صحة :-** تختلف الأهمية النسبية من معدن لآخر؟ حسب استخداماته الصناعية، فقديمًا كان الذهب والفضة يستخدمان على نطاق واسع وخاصة في صك العملات المعدنية،

ولكن قل الاعتماد على الفضة وتراجعت أهميتها الاقتصادية بم تفسر؟

مع اكتشاف مناجم غنية بالذهب

ما النتائج المترتبة على اكتشاف مناجم غنية بالذهب؟

وقل إنتاج الفضة لقللة الطلب عليها.

هـ - المناخ: يؤثر المناخ في عمليات التعدين؛ فالأمطار الغزيرة والثلوج والحرارة الشديدة تعوق عمليات التعدين في المناجم المكشوفة.

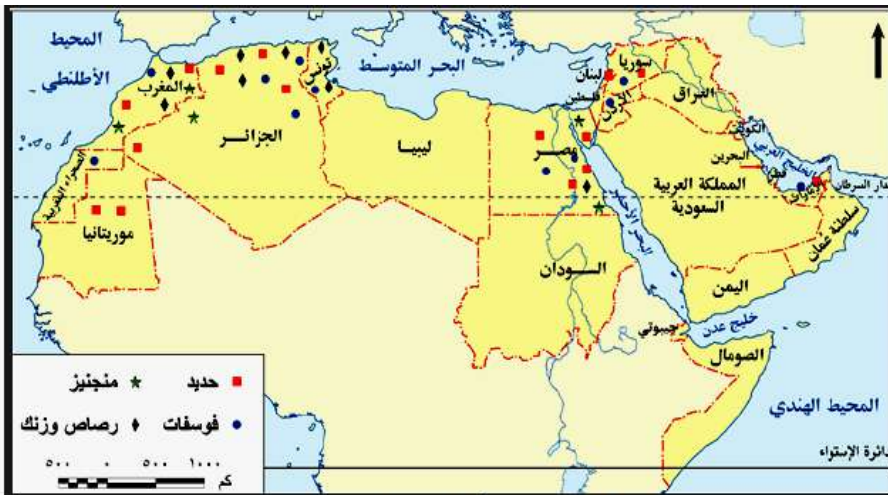
و- رأس المال: إن عمليات البحث والتنقيب عن المعادن تحتاج إلى تقنيات عالية جداً مما يتطلب رؤوس أموال ضخمة، وينطبق الأمر أيضاً على عمليات استخراج الخامات المعدنية وخاصة من باطن الأرض.

٣ - التوزيع الجغرافي للموارد المعدنية

المعدن	اولى الدول	المعدن	اولى الدول
الفوسفات	الصين - المغرب	البوكسيت	استراليا - الصين
المنجنيز	الصين - جنوب افريقيا	الحديد	الصين - استراليا
الكروم	جنوب افريقيا - كترختستان		

عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة. . .

يمتلك الوطن العربي عديد من الثروات المعدنية والتي تكون معظمها فى الزمن الجيولوجى الأركى (ما قبل الكامبرى)



شكل (١٠) توزيع أهم المعادن بالوطن العربي.

٤- أهم المعادن بالوطن

العربي:

أ- الحديد:

تعتبر موريتانيا أولى الدول العربية إنتاجاً له حيث تنتج نحو ثلثى الإنتاج العربي، وتقوم بتصدير كافة إنتاجها منه خام - بينما تحتل الجزائر المركز الثانى ثم مصر فى المرتبة الثالثة

ب المنجنيز:

١- تصدرت المغرب المرتبة الأولى عربياً فى إنتاج المنجنيز ١١,٧٪ يليها مصر ٧,٥٪.

ج الفوسفات:

تأتي المغرب في مقدمة الدول العربية المنتجة للفوسفات حيث بلغ إنتاجها نحو ٥٧,٤ ٪، تليها تونس حيث تنتج ١٥ ٪، ثم الأردن .

د- الرصاص والزنك:

١. يتلازم وجود الرصاص والزنك عادة في الطبيعة ويتركز إنتاجهما في دول المغرب العربي،
٢. وتعد المغرب أولى الدول العربية إنتاجاً للمعدنين، ومن أهم الدول المنتجة الأخرى للمعدنين تونس، الجزائر، سلطنة عُمان، السعودية.
٣. رغم أهمية الثروات المعدنية وتعدد استخداماتها في حياتنا اليومية إلا أن عملية التعدين يعترها عديد من المشكلات الأمر الذي يؤثر على إنتاج الدول العربية من الخامات المعدنية، مما دفع كثير من الدول لتبني خططاً استراتيجية لإدارة الموارد المعدنية للمحافظة عليها وتميئتها
- ٥- **المشكلات التي تواجه عملية التعدين:**

- أ- انخفاض كمية الاحتياطي من الخامات المعدنية في الدول المنتجة.
- ب - قلة رؤوس الأموال وارتفاع تكلفة إنتاج المعادن نتيجة ارتفاع تكلفة التقنيات الحديثة.
- ج- افتقار القوى العاملة في القطاع التعديني للتدريب المتخصص.

٦- أساليب إدارة وتنمية الثروات المعدنية

- أ - التوسع في البحث والتنقيب عن المعادن، واستخدام التقنيات الحديثة في التعدين.
- ب البحث عن بدائل للمعادن، فقد حل البلاستيك محل كثير من المعادن في الصناعة؛ كالصناعات الهندسية والإنشائية وغيرها
- ج - رفع كفاءة الموارد البشرية العاملة بقطاع التعدين من خلال الدورات التدريبية المتخصصة.
- د- الحد من تصدير الخامات المعدنية بشكل خام والاتجاه نحو تصنيعها مما يزيد من قيمتها الاقتصادية.
- هـ - إعداد خرائط تعدينية استثمارية لكل دولة بحيث تحتوي على معلومات تفصيلية عن كل المنشآت الصناعية التعدينية والتحويلية.
- و- دعم أنشطة البحث العلمي وإعداد الدراسات الجيولوجية والاقتصادية، وقواعد البيانات وتوفيرها، وجعلها متاحة للمعنيين في القطاعين العام والخاص.

ثانياً: مصادر الطاقة:

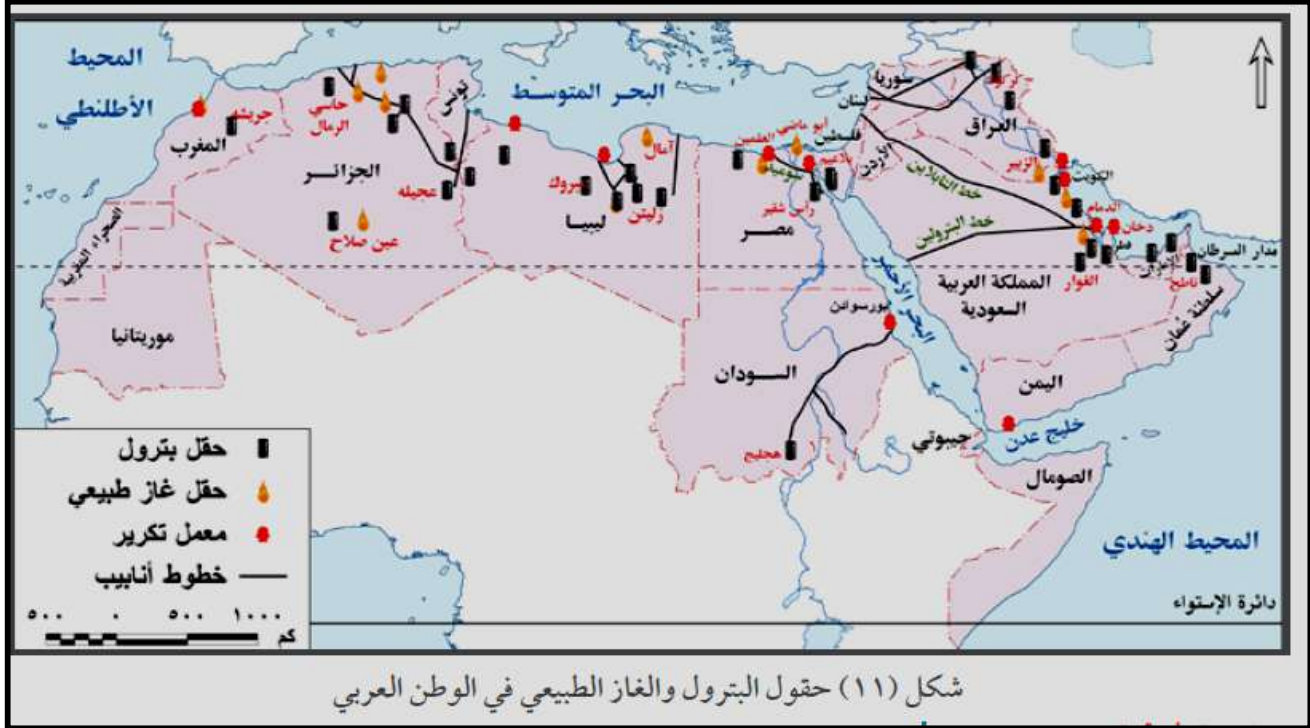
بم تفسر:- تعد الطاقة من العناصر المهمة لتحقيق التنمية المستدامة؟

- ١ - إذ تشكل إمداداتها عامل أساسياً في دفع عجلة الإنتاج وتحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي
- ٢ - مما يوفر فرص العمل و تحسين مستويات المعيشة والحد من الفقر؛

١ - مصادر الطاقة غير المتجددة

أ- البترول:

- ١- يحتل البترول المكانة الأولى بين مصادر الطاقة في العالم،
- ٢- كما يعد مصدراً لعديد من المواد الخام التي تقوم عليها عديد من الصناعات،
- ٣- ويحتل الوطن العربي المكانة الأولى في حجم الاحتياطي للبترول في العالم، والذي يقترب من ٤٢ ٪ من الاحتياطي العالمي عام ٢٠١٤م،



ب - الغاز الطبيعي:

- أهميته :-** ١- يعد الغاز الطبيعي ثاني أهم مصادر الطاقة في الوطن العربي وينتج الجناح العربي الإفريقي نحو ٢٥.٥ ٪ من جملة إنتاجه، في حين ينتج الجناح العربي الآسيوي ٧٤,٥ ٪ من جملة الإنتاج العربي،
- ٢- كما بلغ حجم الاحتياطي العربي من الغاز الطبيعي في نفس العام نحو ٢٨,٦ ٪ من إجمالي الاحتياطي العالمي.
- * وتأتي قطر في المركز الأول يليها السعودية وتحتل مصر المرتبة الخامسة من إجمالي إنتاج الوطن العربي عام ٢٠١٤م.

ج - الفحم الحجري:

١. يوجد معظم فحم العالم في تكوينات العصر الكربوني أحد عصور الزمن الجيولوجي الأول .
٢. يعد الوطن العربي من المناطق الفقيرة في إنتاج الفحم

ويقتصر إنتاج الفحم الحجري على الجناح العربي الإفريقي، حيث تحتل المغرب المركز الأول، وتأتي مصر في المركز الثاني، وتنتج الجزائر كميات ضئيلة.

يم تفسر :- أهمية مصادر الطاقة الحفرية (البترول - الغاز الطبيعي - الفحم) والتي تتمثل في أنها:

١. مصدر أساسي لتوليد الطاقة.
٢. مصدر للدخل القومي، كما تعمل على زيادة العملات الأجنبية من خلال التجارة الدولية.
٣. تدخل في عديد من الصناعات

مساوي الطاقة الحفرية :- (البترول - الغاز الطبيعي - الفحم)

- ١- مهددة بالنفاد
- ٢- وملوثة للبيئة،
- ٣- كما تحتاج عمليات استخراجها من باطن الأرض نفقات عالية نظراً لاستخدام التقنيات الحديثة في التنقيب للمحافظة على البيئة من التدهور،

ما النتائج المترتبة على مساوي الطاقة الحفرية (فحم - بترول - غاز طبيعي)

* ولذا تبنت كثير من دول العالم فكرة البحث عن بدائل جديدة للطاقة الحفرية تتميز بالاستدامة وحماية البيئة وتكون تكلفتها أقل فكان التوجه لاستخدام مصادر الطاقة المتجددة.

مصادر الطاقة المتجددة (الطاقة النظيفة)

أ - طاقة الرياح: تتركز استخدامات طاقة الرياح في الوطن العربي في الدول الواقعة شمال إفريقيا،

أيد صحة ذلك؟

- ١- حيث تصدر مصر والمغرب وتونس الدول العربية، وتبلغ نسبة مساهمة طاقة الرياح نحو ٠.٤ % من إجمالي قدرات إنتاج الطاقة الكهربائية بالوطن العربي، وهي مساهمة ضئيلة ومحدودة

ما النتائج المترتبة على ضآلة مساهمة دول الوطن العربي من طاقة الرياح؟

ولذا بدأت العديد من الدول العربية تبني خططاً وأهدافاً طموحة لزيادة الاعتماد على طاقة الرياح

مصر وطاقة الرياح

قدمت مصر نموذجاً رائداً في توليد الكهرباء من الرياح أيد ذلك؟

حيث قامت بإنشاء محطة رياح الزعفرانة على ساحل البحر الأحمر على مساحة ٨٠ كم ٢ ومساحة أخرى قدرها ٦٤ كم ٢ غرب الموقع المشار إليه .

ب - الطاقة الكهرومائية: بلغ إنتاج الوطن العربي من الطاقة

الكهرومائية نحو ١.٣ % من إجمالي الإنتاج من المصادر الرئيسية للطاقة، وتستغل العديد من الدول العربية المصادر المائية بها في توليد الطاقة الكهرومائية مثل مصر والعراق والجزائر وسوريا .

ج الطاقة الشمسية: تتمتع الدول العربية بتوافر معدلات مرتفعة

من الإشعاع الشمس يقابلة للاستخدام بشكل فعال مع التقنيات الشمسية المتوفرة حالياً



مصر والطاقة الشمسية

محطة الكريمات من أهم محطات الطاقة الشمسية فى مصر، وتوجد فى قرية الكريمات التابعة لمحافظة الجيزة،

١. وقد شاركت فى تمويلها ثلاث جهات هي:- (أ) الحكومة المصرية (ب) هيئة المعونة اليابانية (ج) مرفق البيئة العالمي

٢. وتبلغ تكلفتها ٢٥٠ مليون دولارًا،

٣. ويتميز المشروع بإمكانية زيادة قدرته الإنتاجية لإنتاج الطاقة مستقبلاً.

٤. وتعد محطة كهرباء الكريمات جزءاً من مشروع ديزرتيك (Desert Tec) الضخم -

يم تفسر أهمية مشروع ديزرتيك ؟

يهدف إلى توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية فى شمال إفريقيا لاستخدامها محلياً وتصدير الفائض إلى أوروبا

د - الكتلة الحيوية:

١- تعد الكتلة الحيوية أحد مصادر الطاقة التى شاع استخدامها فى القرون الماضية، خاصة قبل ظهور النفط،

٢- وتتكون الكتلة الحيوية من مخلفات المحاصيل الزراعية والخشب وروث الحيوانات،

٣- ويتركز استخدام الكتلة الحيوية فى الوطن

العربي فى المغرب أيد صحة ذلك ؟

حيث توفر الكتلة الحيوية نحو ثلث الطلب على الطاقة الأولية ويتزايد استخدامها فى المناطق الريفية.

هـ - الوقود الحيوى :- يقصد به تلك الطاقة المستمدة من الكائنات الحية سواء النباتية

منها أو الحيوانية

يم تفسر :- تتجه كثير من دول العالم لإنتاج الوقود الحيوى ؟

١- كبديل للوقود الحفري وذلك للحفاظ على البيئة

٢- كما أن أسعاره أقل من الأسعار العالمية للبتروال

٣- بالإضافة إلى أنه يوفر فرص عمل متعددة للسكان

ومن النباتات التى تستخدم فى إنتاج الديزل الحيوى الجاتروفا، الطحالب، فول الصويا وقصب

السكر والذي يمكن أن يؤدي لخفض انبعاثات الغازات الدفينة لأكثر من ٧٠ ٪ حتى ١٠٠ ٪ عند الاستعاضة عنه بدلً من البنزين.



محطة الكريمات لتوليد الطاقة الشمسية فى مصر



نبات الجاتروفا.

ويواجه تطوير الوقود الحيوي بعض التحديات :-

منها ضرورة تطوير تقنيات الوقود الحيوي

وتوفير السياسات الاقتصادية المسنولة عن تسويقه

، ورغم ذلك فإن الوقود الحيوي يفتح آفاقاً جديدة لزيادة المنافسة بالأسواق العالمية مع

أسعار البترول والغاز الطبيعي.

التجربة البرازيلية في إنتاج الوقود الحيوي

تستخدم البرازيل قصب السكر لإنتاج وقود الإيثانول كوقود

حيوي، ويعود تاريخ ذلك إلى سنة ١٩٧٠ م، وقد صنفت

الوكالة الأمريكية لحماية البيئة في سنة ٢٠١٠ م

الوقود المنتج من قصب السكر البرازيلي بأنه وقود

حيوي متطور بم تفسر؟



ج - حيث ينتج عنه وقود ذو سعر تنافسي ومردود طاقة عالية.

ما النتائج المترتبة على: أهمية مصادر الطاقة بنوعيتها المتجددة وغير المتجددة على

حياتنا اليومية؟

ج - لذلك تسعى دول العالم لاتباع عدة أساليب لإدارتها وتنميتها بما يساعد في تحقيق التنمية

الاقتصادية المستدامة.

٣ - الأساليب المتبعة لتنمية وإدارة مصادر الطاقة:

١. تتعدد أساليب تنمية مصادر الطاقة وإدارتها ومنها:

٢. رفع الوعي بأهمية ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية وصولاً إلى التنمية المستدامة.

٣. رفع كفاءة الطاقة والحد من غازات الاحتباس الحراري.

٤. التوسع في استخدام مصادر الطاقة المتجددة، وتخفيف الضغط على استهلاك الوقود الحفري.

٥. إعداد مواصفات قياسية لبعض الأجهزة الكهربائية المنزلية، مع إلزام المصنعين المحليين

والمستوردين للالتزام بالمواصفات مع وضع إرشادات موضحة لمعدلات استهلاك الطاقة

الكهربائية لهذه الأجهزة.

٦. تطوير التشريعات والآليات لتحسين كفاءة استخدام الطاقة، وحوافز الاستثمار والنظم

الضريبية المشجعة على إقامة تلك المشروعات بهدف الحد من استخدام مصادر الطاقة

المستنفدة

مع اطيب امنياتى بدوام التفوق

إهداء أ / خلف محروس ميخائيل

معلم أول (أ) الجغرافيا والاقتصاد

بمدرسة مطاى الثانوية بنين



الوحدة الثالثة - الدرس الاول الموارد المائية واساليب إدارتها

عزيزى الطالب، عزيزتى الطالبة. . .

أولاً: النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية:

يختلف مفهوم النمو الاقتصادي عن التنمية الاقتصادية:

النمو الاقتصادي: يقصد به حدوث زيادة في إجمالي الناتج المحلي، والذي يؤدي إلى زيادة مستمرة في

متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي.

بينما يقصد بالتنمية الاقتصادية: عملية متعددة الأبعاد تتضمن إحداث تغييرات جذرية في الهياكل

الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية مما يؤدي إلى زيادة الدخل القومي والعدالة في التوزيع

وتحسين مستوى المعيشة، وبمقتضاها يتم الانتقال من حالة التأخر إلى حالة التقدم،

وبذلك يتضح الفرق بينهما كما يلي

التنمية الاقتصادية	النمو الاقتصادي
١- تتضمن إحداث تغييرات كمية ونوعية في الجوانب الاقتصادية.	١- يتمثل في حدوث تغييرات كمية في بعض الجوانب الاقتصادية.
٢- لا ترتبط بزيادة ثروة المجتمع فقط، ولكن يجب أن يصاحب هذه الزيادة عدالة في التوزيع وارتفاع في مستوى المعيشة.	٢- يتمثل في حدوث زيادة في ثروة المجتمع فقط.
٣- تحدث على المدى الطويل، ولا يمكن الحكم عليها إلا بعد مضي فترة زمنية طويلة نسبياً	٣- يحدث على المدى القصير ويسبق التنمية.

استراتيجية التنمية الاقتصادية:

تعني تلك الخطط والوسائل والطرق التي يجب أن تتبعها أي دولة للوصول إلى التنمية الاقتصادية المنشودة

بم تفسر؟ أهمية التنمية الاقتصادية؟

وتشكل التنمية الاقتصادية عنصراً أساسياً في خطط أي دولة

١- هي بمثابة محرك للتطور الاقتصادي،

٢- فعن طريقها يتم توفير العديد من فرص العمل وبالتالي تحقيق حياة أفضل.

ولكى تضع أي دولة استراتيجيتها للتنمية الاقتصادية المستقبلية يجب أن تحدد

المشكلات ومعوقات التنمية

بها للبحث عن الحلول
لتحقيق التنمية المنشودة

احتياجاتها المستقبلية لها

الموارد والثروات التي لديها

ثانياً: خصائص التنمية الاقتصادية:

- ١ - عملية موجهة ومخططة لتحقيق غايات وأهداف المجتمع واشباع حاجاته.
- ٢ - عملية تحقق نمواً متواصلاً ومستمراً من خلال تجدد موارد المجتمع بدلاً من استنزافها.
- ٣ - عملية مجتمعية تشارك فيها كل فئات وقطاعات المجتمع.
- ٤ - تحقق توازناً بين القطاعات الاقتصادية في المجتمع.
- ٥ - تحقق قدراً كبيراً من العدالة في توزيع الدخل والخدمات بين أفراد المجتمع.

ثالثاً:

مقومات التنمية الاقتصادية

الموارد الطبيعية	القوى البشرية	راس المال والتكنولوجيا
<p>من أهم مقومات التنمية، فغنى أي دولة بمورد طبيعي سهل الاستثمار مثل :-</p> <ol style="list-style-type: none"> ١- التربة الخصبة ٢- والثروة المعدنية ومصادر الطاقة، <p>يساعد على الإسراع في إعداد برامج التنمية الاقتصادية</p>	<p>تعد القوى البشرية (السكان) أساس التنمية الاقتصادية في أي مجتمع من المجتمعات والعامل المحفز على استثمار الموارد (الزراعية- المعدنية - ...) بما تمتلكه من معارف ومهارات.</p>	<p>١- يعد رأس المال شرط مهم لتنفيذ أي مشروع من مشروعات التنمية في أي مكان في العالم</p> <p>ما النتائج المترتبة على ذلك؟؟</p> <p>لذلك تضطر بعض الدول إلى البحث عن مصادر لتمويل مشروعات التنمية بها نتيجة لعجز مواردها المالية.</p> <p>٢- كما أن استخدام التقنيات الحديثة والأساليب التكنولوجية المتطورة يلعب دوراً مهماً في إنجاز مشروعات التنمية بالمجالات المختلفة</p>
 <p>طاقة الرياح</p>	 <p>الأيدي العاملة</p>	 <p>رأس المال</p>

٩٠ رابعاً: معوقات التنمية الاقتصادية

المعوقات الاقتصادية	المعوقات الاجتماعية	المعوقات السياسية	المعوقات الادارية
١- محدودية الموارد الطبيعية (موارد المياه مصادر الطاقة) وسوء استغلال المتاح منها في دول أخرى.	١- زيادة معدلات النمو السكاني والبطالة والفقر.	١- عدم استقرار النظام السياسي.	١- ضعف الأداء الوظيفي للجهاز الإداري.
٢- تدني وضع البنية التحتية (الأساسية) مثل: الطرق والصرف الصحي والكهرباء في العديد من الدول.	٢- استمرار الهجرة من الريف إلى المناطق الحضرية (المدن).	٢- الاضطرابات الأمنية.	٢- البيروقراطية والروتين في الإجراءات وإنجاز المعاملات.
٣- نقص الموارد المالية وضعف الجهاز المصرفي في تعبئة المدخرات - ٥- زيادة الديون الخارجية في بعض الدول.	٣- انتشار العشوائيات وتفاقم مشكلات التلوث بجميع أنواعه وأشكاله.	٣- زيادة بعض المشكلات السياسية الدولية التي تصل إلى حد الحروب.	٣- نقص الخبرات والكوادر الفنية والإدارية المتخصصة.
	٤- انتشار الأمية وضعف إمكانيات بعض المؤسسات التعليمية والبحثية		٤- تدني مستوى أنظمة المعلومات ونقص قواعد البيانات.

خامساً: استراتيجيات التنمية الاقتصادية وأساليبها

إن تحقيق التنمية الاقتصادية في العالم يتطلب ضرورة وضع أساليب وخطط استراتيجية متكاملة بهدف تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسكان، مع الوضع في الاعتبار ضرورة الحفاظ على البيئة وصيانتها للأجيال القادمة.

١- تطوير التعليم والبحث العلمي

التعليم هو استثمار له مردوده الاقتصادي والاجتماعي الذي لا يقل أهمية عن الاستثمار في رأس المال ما النتائج المترتبة على ذلك ؟ لذلك تسعى الدول إلى تطوير التعليم والبحث العلمي

بم تفسر ؟ تسعى الدول إلى تطوير التعليم والبحث العلمي

ج - لبناء اقتصاد المعرفة ودفع عجلة التنمية الاقتصادية مثل ألمانيا وكوريا الجنوبية والبرازيل.

٢- تحسين البنية التحتية :-

وتتمثل البنية التحتية في ١- شبكة الطرق ٢- وتوفير مصادر الطاقة للاستخدامات المتعددة ،
٣- تطوير وسائل الاتصال

بم تفسر أهمية تطوير وسائل النقل ؟؟

ج- لجذب الاستثمارات العربية والأجنبية، التي تتيح فرصاً متعددة لخفض نسبة البطالة من ناحية، ورفع مستويات المعيشة بزيادة الدخل من ناحية أخرى.

ملحوظة هامة :-

• السعودية أولى الدول العربية جذباً للاستثمارات الخارجية يليها الإمارات

بم تفسر؟

وذلك لإهتمامها بالبنية التحتية.

نموذج عربي: (مشروع وصال الدار البيضاء/الميناء)

استهدفت الخطة الاستراتيجية لمشروع وصال بالمغرب تطوير البنية التحتية بالمدن التي بدأت بطنجة، ثم مراكش

وأخيراً الدار البيضاء بم تفسر؟

ج- لتحسين شبكات البنية التحتية لتمكينها من الارتقاء إلى مصاف كبريات العواصم العالمية وتنشيط الجانب السياحي

٣- ضبط معدلات النمو السكاني المتزايد

(أ) تهتم الدول بإعطاء أولوية لبرامج تنظيم الأسرة للسيطرة على خطر الزيادة السكانية الذي يعد عاملاً معوقاً للتنمية الاقتصادية، وخاصة إذا لم يتزايد الناتج القومي بقدر هذه الزيادة،

(ب) وهناك دول جعلت من الزيادة السكانية قوة مضافة لها تعمل على تنمية اقتصادها مثل الصين التي استطاعت استثمار القوة البشرية لديها في مجال الصناعة والتي غزت العالم بمنتجاتها الصناعية.

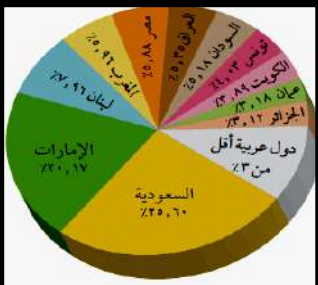
(ج) كما قامت بعض دول العالم باتباع سياسات للحد من الهجرة الخارجية إليها ومنها الدول الأوروبية.

٤- الإهتمام بالتنمية الاجتماعية

(أ) تؤثر التنمية الاجتماعية بجميع أشكالها على اقتصاديات أي مجتمع من المجتمعات،

ما النتائج المترتبة على ذلك ؟

ولذلك فمن الضروري العمل على تنمية وتطوير المناطق الريفية، حتى لا تصبح مناطق طرد سكاني مما يؤدي لانتشار ظاهرة العشوائيات حول المدن الكبرى



شكل (١٤): استقطاب الدول العربية للاستثمارات الخارجية المباشرة، ٢٠١٢م بالنسب المئوية.



٥- زيادة الصادرات من السلع والخدمات

حيث تعمل على زيادة الإنتاج وتوفير السيولة من العملة الصعبة اللازمة للاستيراد من الخارج، فكل دولة ميزان تجاري، وإذا زادت قيمة صادرات الدولة عن قيمة وارداتها سينتج فائض في الميزان التجاري، والعكس صحيح.

٦ - الحد من تصدير المواد الخام للخارج**ما النتائج المترتبة على تصدير المواد الخام؟**

يؤدى إلى:

- أ - إهدار مكتسبات الأجيال القادمة، وحرمان الدولة من إنشاء العديد من الصناعات التي تعتمد على هذه الخامات، (مثل تصدير البترول والغاز الطبيعي العربي) .
- ب- فقد مبالغ طائلة نتيجة الفرق بين سعر المادة الخام وسعرها بعد التصنيع.

٧ - ربط السياسات الاقتصادية بالتنمية البيئية**- بم تفسر تركيز السياسات الاقتصادية الحديثة على الاقتصاد الأخضر؟**

- ١- حيث ينتج عنه تحسن في رفاهية الإنسان
- ٢- في حين يقلل بصورة ملحوظة من المخاطر البيئية وندرة الموارد،

ما دور التنمية في ذلك؟

- ١- يجب أن تهتم التنمية بالمحافظة على الموارد البيئية وترشيد استهلاكها
- ٢- استخدام مصادر الطاقة المتجددة على أسس بيئية واقتصادية سليمة.

ما المقصود بـ الاقتصاد الأخضر؟

هى الأنشطة الاقتصادية التي يعتمد على كفاءة استخدام الموارد وتخفيض انبعاثات الكربون والنفايات ومنع التدهور البيئي.

٨ - الشراكة والتعاون الدولي

- ١- من الضروري دعم العلاقات التجارية بين جميع الدول
- ٢- والعمل على تصفية الخلافات سواء السياسية أو الاقتصادية فيما بينها
- ٣- والبحث عن حلول علمية وعملية للمشكلات الأكثر تعقيداً كمشكلة المياه التي يجب وضعها في أولويات التخطيط والتنمية المستدامة



الوحدة الثالثة - الدرس الثانى التنمية الزراعية والحيوانية

أولاً: أسباب أزمة الغذاء فى العالم

ترجع أزمة الغذاء فى العالم إلى:
١ - ارتفاع أسعار النفط العالمية،

ما النتائج المترتبة على ذلك؟

مما دفع كثير من شركات إنتاج الغذاء لتحويل مساحات واسعة من إنتاج المحاصيل الحقلية إلى إنتاج محاصيل تنتج الوقود الحيوي كقصب السكر والذرة وفول الصويا.

٢ - انخفاض الإنتاجية الزراعية **بم تنفس؟**

بسبب قصور التخطيط الزراعي وتخلف الأساليب والطرق الزراعية المستخدمة في بعض مناطق الزراعة الرئيسة.

٣ - زيادة معدلات النمو السكاني

ما النتائج المترتبة على ذلك؟

مما يؤدي إلى زيادة الطلب على الغذاء رغم محدودية الإنتاج.

٤ - الهجرة من الريف إلى المدن

ما النتائج المترتبة على ذلك؟

مما انعكس على قلة العمالة الزراعية وبالتالي انكماش المساحة المزروعة.

٥ - نقص موارد المياه، وتدهور الأراضي الزراعية وتدني جودتها وسوء استغلالها.

٦ - انخفاض الاستثمارات الزراعية انخفاضاً كبيراً لضعف العائد منها.

٧ - الحروب وعدم الاستقرار السياسي .

كيف يواجه الوطن العربي ذلك؟

يسعى لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء عن طريق وضع الخطط الاستراتيجية الهادفة لتنمية القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني،

ثانياً: الزراعة

بم تنسر :- يؤدي القطاع الزراعي دوراً مهماً في اقتصاديات الدول؟

- نظراً لمساهمته في تحقيق الأمن الغذائي
- توفير الدخل لنسبة كبيرة من السكان
- توفير المواد الأولية للعديد من الصناعات التحويلية.

١- المساحة المزروعة

- ١- بلغت مساحة الأراضي الزراعية في العالم أكثر من ٣,٦ مليار فدان منها ٨٠٪ للزراعة البعلية (المطرية)، ٢٠٪ للزراعة المروية
- ٢- وتمثل المساحة المستغلة في الوطن العربي فعلياً حوالي ٢٧٪ من امكانياته
- ٣- يختلف نصيب الفرد من الأراضي الزراعية من دولة لأخرى أيد صحة ذلك؟ فيصل في الدول ذات الدخل المنخفض إلى ٠,٤ فدان، بينما يرتفع في معظم الدول ذات الدخل المرتفع إلى ٠,٨ فدان وذلك في عام ٢٠١٣ م
- ٤- كما ينخفض نصيب الفرد من الأراضي الزراعية في معظم الدول العربية بسبب تدهورها وتناقصها

عوامل تدهور الأراضي الزراعية بالوطن العربي:

- أ- الزحف العمراني على الأراضي الزراعية نتيجة زيادة عدد السكان.
 - ب- تملح بعض الأراضي الزراعية بسبب استخدام طرق الري التقليدية والإسراف في استخدام الأسمدة الكيماوية.
 - ج- تعرض بعض الأراضي الزراعية للتصحر والتجريف.
 - د- عدم اتباع نظام الدورات الزراعية.
 - هـ- زراعة الأرض أكثر من مرة في السنة، مما يؤدي إلى إجهاد التربة.
 - و- نقص برامج التوعية والثقافة الزراعية للمزارعين.
- يتنوع الإنتاج الزراعي بالوطن العربي ما بين (حبوب غذائية محاصيل سكرية ألياف نسيجية...)

- ١- تعد مصر أولى الدول العربية إنتاجاً للحبوب الغذائية حيث بلغ إنتاجها نحو ٤٠٪ من جملة الإنتاج العربي يليها المغرب حيث بلغ إنتاجها ١٦٪ تقريباً من جملة الإنتاج العربي عام ٢٠١١.
- ٢- تتصدر المغرب الدول العربية المنتجة للبقوليات يليها مصر.
- ٣- يتركز إنتاج المحاصيل السكرية في الوطن العربي بكل من مصر والتي تنتج ٦٣,٥٪ من إجمالي إنتاجه يليها السودان ثم المغرب،
- ٤- تحتل مصر المركز الأول في إنتاج الفاكهة حيث تنتج حوالي ٣١٪ من إجمالي الفاكهة بالوطن العربي يليها المغرب
- ٥- تتصدر سوريا الدول العربية المنتجة للألياف النسيجية يليها مصر حيث بلغ إنتاجهما نحو ٩٠٪ من الإنتاج العربي.

ملحوظة هامة :-

- ورغم ما يزرعه الوطن العربي من محاصيل زراعية متنوعة إلا أن حجم الواردات الزراعية بالوطن العربي فى تزايد مستمر
 - مما يشير إلى اتساع الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك المحلي فى ظل ارتفاع معدلات النمو السكاني
- وسائل تنمية وإدارة الموارد الزراعية:**

- ١- تفعيل القوانين والأنظمة لحماية التربة من التجريف.
- ٢- برامج التوعية للمزارعين فى مجال استخدام الأراضي وطرق الري والتسميد وإشراكهم فى وضع خطط التنمية الزراعية.
- ٣- الاستفادة من التكنولوجيا الحيوية للحصول على بذور فائقة الإنتاجية.
- ٤- استنباط أنواع جديدة من النبات تتحمل الملوحة والجفاف.
- ٥- استخدام المخصبات العضوية.
- ٦- استصلاح الأراضي الصحراوية وزراعة أسطح المباني فى المدن.
- ٧- إجراء الأبحاث العلمية على الأراضي الزراعية لتحديد نوع النبات المناسب للأرض المناسبة.
- ٨- **بم تفسر استخدام تقنيات الاستشعار من بعد فى التنمية الزراعية؟**

- لحصر الأراضي الزراعية، وتقدير إنتاجيتها
- مراقبة تعرضها للكوارث الطبيعية والآفات والأمراض الزراعية
- اتخاذ الإجراءات الوقائية أو العلاجية فى الوقت المناسب لرسم الخطط لتسويقها، لتحقيق المردود الاقتصادي الأمثل الذي يساعد على دعم خطط التنمية .

التجربة الأوغندية فى الزراعة العضوية:

توجهت أوغندا نحو التنمية الزراعية المستدامة لتحسين سبل عيش السكان وحماية البيئة من التلوث وذلك من خلال تخصيص مساحات لإنتاج الزراعة العضوية و احتلت المركز الثالث عشر عالمياً والأول إفريقيًا فى مساحة الزراعة العضوية Organic Agricultural ،

بم تفسر :- أهمية الزراعة العضوية ؟

- ١- تساعد على خفض معدلات انبعاث الكربون والغازات الدفيئة بنسبة ٦٤% عن الزراعة التقليدية لكل هكتار (الهكتار ٢.٤ فدان)
- ومن المحاصيل الزراعية العضوية التى تفوقت أوغندا فى زراعتها وتصديرها الفانيلا والزنجبيل.



ثالثاً: الرعي والثروة الحيوانية

بم تفسر أهمية الثروة الحيوانية :-

** تصلح هذه الحشائش كمراع طبيعية يستفيد منها الإنسان في توفير احتياجاته من منتجات اللحوم والألبان والجلود والأصواف.

١- أنواع المراعى:

(أ) المراعى الطبيعية:

وتتمثل فى الغطاء النباتي الطبيعي والذي يشمل أنواع متعددة من الحشائش والشجيرات التي تفي بمتطلبات حياة الحيوان

ب المراعى الاصطناعية:

هي المراعى التي يقوم الإنسان بزراعتها باستخدام نظم ري، وتسمى بالمراعى المروية،

ما النتائج المترتبة على افتقار بعض الدول العربية للمراعى الطبيعية مثل مصر؟

لذا تلجأ إلى زراعة بعض المساحات بالنباتات التي تستخدم كعلف للحيوانات مثل البرسيم والذرة لتكون بديلة للمراعى الطبيعية، ويسمى ذلك بالزراعة المختلطة

ما المقصود بالزراعة المختلطة؟

أي ممارسة الزراعة وتربية الحيوان في آن واحد.

٢- الرعي في الوطن العربي

- تشمل مساحة المراعى ٣٢% من مساحة الوطن العربي عام ٢٠١٢ م.
- تتوزع معظم أراضي المراعى العربية على المناطق الجافة وشبه الجافة وتعد المراعى العربية فقيرة ومحدودة الانتاجية بم تفسر؟ حيث تعاني من التدهور الحاد بسبب شح المياه والجفاف وتعرية التربة وملوحتها والرعي الجائر والمبكر.

٣- الثروة الحيوانية بالوطن العربي

- تتركز تربية الأبقار في بعض الدول منها السودان ومصر والمغرب وسوريا والصومال بم تفسر؟ وذلك لوفرة المراعى والحشائش وموارد المياه.
- تربية الجاموس تقتصر على مصر والعراق، أي في البيئتين الفيضيتين بم تفسر؟
- ج - لأن الجاموس لا يتحمل الجفاف حيث يحتاج إلى مجار مائية، كما لا يتحمل البرودة الشديدة
- الأغنام والماعز أكثر الحيوانات انتشاراً في الوطن العربي بم تفسر؟
- ج - ١- حيث إنها أصلح الحيوانات للرعي ذلك أن مطالبها الغذائية قليلة،
- ٢- كما أنها قادرة على تسلق المرتفعات، ولذلك نجدها تنتشر في المناطق الصحراوية والجبلية والسهلية.
- الإبل توجد في معظم الأقطار العربية تقريباً وتعد الصومال أولى الدول العربية في تربيتها

الإنتاج الحيواني

- تسهم الثروة الحيوانية في توفير الغذاء البروتيني الحيواني للإنسان؛ وتعد السودان أولى الدول العربية في إنتاج اللحوم يليها الصومال.
- كما ينتج الوطن العربي الألبان وتحتل مصر والسودان والسعودية المراكز الثلاثة الأولى.
- **ما النتائج المترتبة على عدم كفاية إنتاج اللحوم الحمراء في الوطن العربي حاجة السكان؟**
- ولذلك لجأت كثير من الدول العربية لتعويض ذلك النقص من البروتين الحيواني عن طريق لحوم الدواجن والأسماك
- **بم تفسر :- تناقص إنتاج الوطن العربي من اللحوم؟**
- يرجع تناقص إنتاج الوطن العربي من اللحوم إلى :-
- قلة مساحة المراعي بشكل عام
- تعرضها للتدهور والاستنزاف وقلة الإنتاجية.
- **يستورد الوطن العربي كميات كبيرة من اللحوم بم تفسر؟**
- نتيجة : ١- ارتفاع مستوى المعيشة في عديد من الدول العربية
- ٢- زيادة الطلب على اللحوم الناجم عن زيادة السكان.

٥ - العوامل المؤثرة في تدهور الأراضي الرعوية بالوطن العربي:

- ١- الممارسات الخاطئة التي يمارسها مربو الماشية كالرعي الجائر
 - **ما النتائج المترتبة على الممارسات الخاطئة التي يمارسها مربو الماشية كالرعي الجائر**
 - ج - مما يؤدي إلى انكماش مساحة الغطاء النباتي وتدني كثافة النباتات الرعوية في المرعى.
 - ٢- غياب السياسات الرعوية والخطط التنموية الهادفة إلى تطوير الموارد الرعوية.
 - ٣- التوسع في الزراعات المروية على حساب مساحة المراعي.
 - ٤- التغيرات المناخية وتناقص معدلات هطول الأمطار.
 - ٥- تراجع عدد الرعاة نتيجة لسياسات توطين البدو وتحولهم للعمل بالتعدين والبتروول.
 - ٦- ضعف الإرشاد الرعوي، وتدني الوعي البيئي.
 - ٧- الزيادة في عدد السكان والزحف العمراني.
- ونظرًا لأهمية هذه المراعي وما تتعرض له من تدهور بدأت كثير من الدول العربية في وضع سياسات وخطط تنموية لإدارتها وتنميتها.

٦- أساليب إدارة الموارد الرعوية في الوطن العربي وتنميتها:

إدارة المراعي: هي علم استغلال المراعي كمورد طبيعي متجدد للحصول على أعلى وأفضل المنتجات والخدمات (أعلى مردود اقتصادي) دون التأثير السلبي على هذه الموارد ووفق أسس مستدامة لنفع المجتمع الإنساني.

أ - تحديث السياسات والقوانين وتفعيلها:

بدأت غالبية الدول العربية بالاهتمام بسن وتحديث قوانين الموارد الرعوية وفقًا لتنامي المعرفة العلمية والوعي البيئي، فقد سنت المغرب قانون حقوق الرعي عام ١٩١٧ م، بهدف إدارة وتنمية هذه الموارد والمحافظة عليها.

ب اعتماد النهج التشاركي (بين القطاع العام والخاص) فى تنمية الموارد الرعوية وإدارتها:
قامت المغرب بإنشاء أكثر من ١١٦ جمعية رعوية.

ج- إعداد استراتيجيات وخطط عمل مناسبة وتنفيذها:

- اختيار نوع الحيوان الملائم للمراعى.
- مراعاة حمولة المرعى.

د- استخدام التقنيات الحديثة:

تستخدم نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار من بعد فى مراقبة:

- ١- المناطق الرعوية ودراسة حالتها خاصة فى المناطق الجافة وشبه الجافة.
- ٢- الدورة الفصليّة والسنووية لمناطق الرعى وتقييم التغيرات التي تطرأ عليها.
- ٣- خطة الرعى والمساعدة على ضبطها وتنفيذها وتقدير الحمولة الرعوية بالنسبة للمراعى.

هـ بناء القدرات البشرية العاملة فى مجال تأهيل المراعى وإدارتها

تهتم حكومات الدول بإعداد البرامج التدريبية لرفع كفاءة الرعاة وتنمية وعيهم بأهمية الرعى وضرورة استخدام نظام الرعى المناسب للمرعى.

رابعاً: الثروة السمكية:

حبي الله دول العالم بمسطحات مائية واسعة غنية بثرواتها المختلفة (أسماك لؤلؤ مرجان إسفنج..)،

- ١- وتعد الثروة السمكية من أهم الثروات البحرية لما لها من أهمية فى توفير الغذاء البروتيني للإنسان.
- ٢- ويعد قطاع الموارد السمكية أحد مجالات التنمية والقطاعات الاقتصادية للإنسان منها على ١٤ % من احتياجاته من البروتين الحيواني.

١ - الإنتاج السمكي بالوطن العربي

تعد الثروة السمكية فى الوطن العربي مورداً مهماً بالنسبة للموارد الغذائية العربية **أيد صحة ذلك ؟**
ح - (أ) تعتمد عليها بعض الدول العربية فى إنتاج الغذاء وسد الفجوة الغذائية خاصة فى مجال البروتينات الحيوانية،

(ب) كذلك فى توفير فرص العمل

(ج) تحقيق عائدات من النقد الأجنبي نتيجة لتصدير الفائض من الإنتاج السمكي.

أهم المصايد البحرية والداخلية فى الوطن العربي.

- أولى الدول العربية إنتاجاً للأسماك من المصايد البحرية.
- أولى الدول العربية إنتاجاً للأسماك من المصايد الداخلية



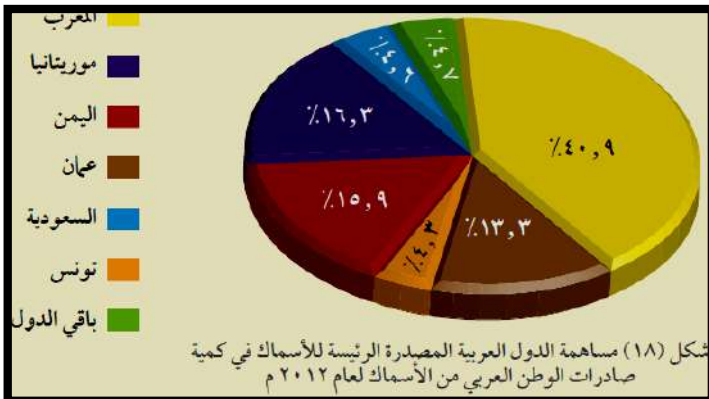
شكل (١٧) إنتاج الأسماك فى الوطن العربى.

أسباب ضعف الإنتاج السمكي فى الوطن العربى

- استخدام الوسائل البدائية فى الصيد وعدم وجود أساطيل صيد حديثة مجهزة.
 - قلة تعاريج السواحل ومن ثم قلة موانئ الصيد أحياناً.
 - ضيق الأرصفة القارية فى بعض البحار والخلجان العربية.
 - تحول كثير من الصيادين فى دول الخليج العربى من حرفة الصيد إلى العمل بالتعدين واستخراج البترول.
 - ضعف الاهتمام بالصيادين.
- ورغم ضآلة إنتاج الوطن العربى من الأسماك بالنسبة للإنتاج العالمى إلا أنها تعد من أكثر السلع الغذائية المتداولة فى التجارة العالمية بعد الخضر والفاكهة،

وسائل تنمية الثروة السمكية فى الوطن العربى

- استخدام أساطيل الصيد الحديثة والمجهزة بأحدث وسائل الصيد.
- إصدار القوانين الخاصة بالصيد البحرى وحمايته.
- التوسع فى إنشاء المزارع السمكية.
- دعم التعاون العربى فى مجال صيد الأسماك وإقامة مشروعات مشتركة مبنية على استخدام التقنيات الحديثة.
- التنمية المهنية للصيادين وذلك من خلال عقد الندوات وورش العمل لرفع الوعى بأهمية الصيد.



شكل (١٨) مساهمة الدول العربية المصدر الرئيسة للأسماك فى كمية صادرات الوطن العربى من الأسماك لعام ٢٠١٢ م



الوحدة الثالثة - الدرس الثالث التنمية الصناعية

بم تفسر : امتدت دول العالم بإنشاء المنظمات العالمية والإقليمية المتخصصة في التنمية الصناعية ؟



ج - لما لها من أهمية في اقتصاديات هذه الدول ودفع عجلة التنمية بها، ومنها (منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو» والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين «الإيدمو»)

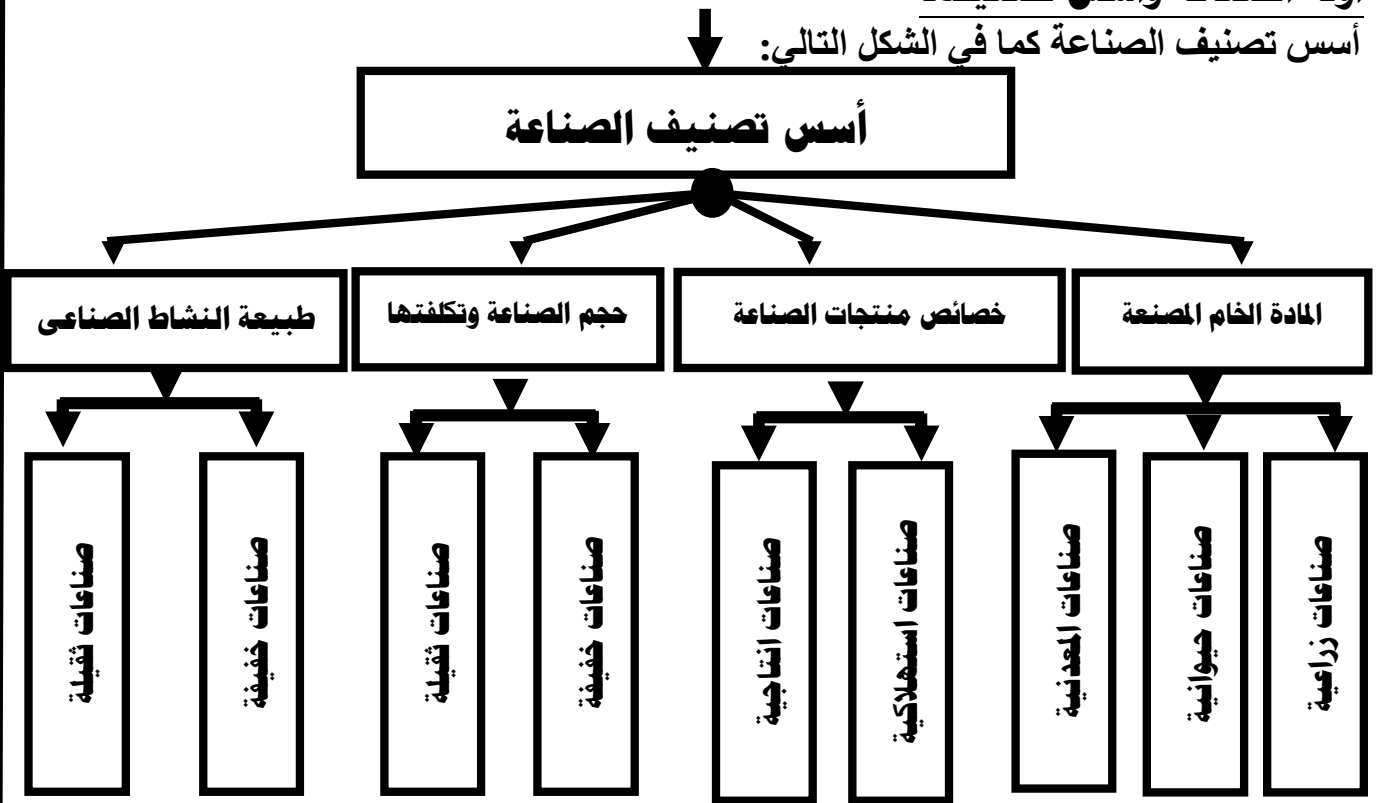
بم تفسر : يعد القطاع الصناعي هو قاطرة التنمية الاقتصادية ؟

يتمتع بروابط قوية مع القطاعات الاقتصادية المختلفة مثل الزراعة والخدمات. لديه إمكانيات كبيرة لتوفير فرص كثيرة للعمالة. وسيلة مهمة لنقل التكنولوجيا وجذب الاستثمارات الأجنبية.

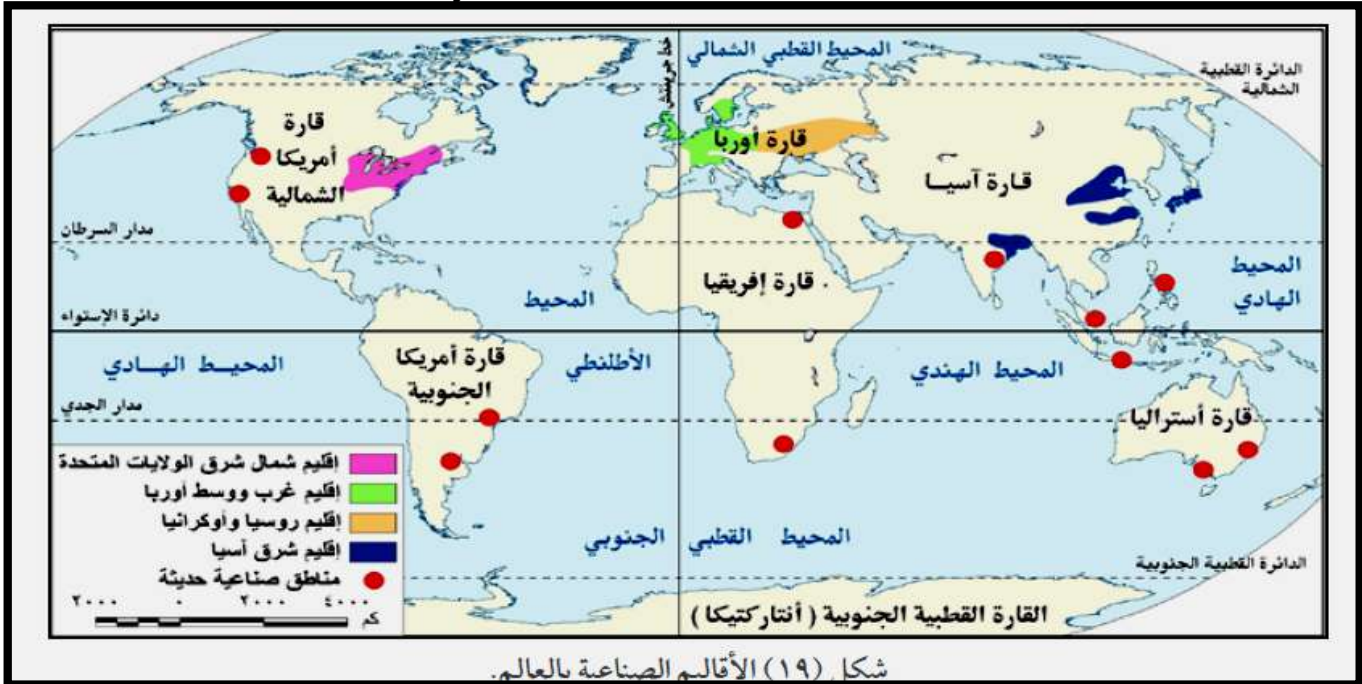
الصناعة: تحويل المواد الخام من صورتها الأولية إلى صورة أكثر ملائمة لحاجات الإنسان ورغباته

أولاً: الصناعة وأسس تصنيفها

أسس تصنيف الصناعة كما في الشكل التالي:



دلل على صحة العبارة التالية : تتشابه هذه التصنيفات معاً حيث إننا نجد على سبيل المثال:
فصناعة السكر: تعد صناعة زراعية استهلاكية خفيفة تحويلية.
وصناعة الحديد والصلب: تعد صناعة معدنية إنتاجية ثقيلة تحويلية.
صناعة زراعية كبرى دول العالم . . .



١- أن أكبر الأقاليم الصناعية في العالم تمتد في العروض الوسطى من الميسيسبي غرباً في أمريكا الشمالية إلى أوروبا، ثم جبال الأورال شرقاً في روسيا الاتحادية، فيما يعرف باسم نطاق القوى المحركة **Power Belt**، بم تفسر تسميته بهذا الاسم...؟

◆ لأنه يستهلك نحو ٩٠% من جملة الطاقة المحركة في العالم سنوياً من الفحم والبتروال والغاز الطبيعي والكهرباء والطاقة النووية

◆ ينتج هذا الإقليم معظم إنتاج العالم من الصناعات الثقيلة مثل الحديد والصلب والآلات والسيارات والقاطرات والطائرات والصناعات الميكانيكية والكيمياوية.

٢- كما توجد بعض المناطق الصناعية في بعض الدول مثل مصر وجنوب إفريقيا وشرق أمريكا الجنوبية وغرب أمريكا الشمالية.

بم تفسر :- يشهد الإنتاج الصناعي العالمي تحولاً تدريجياً من البلدان المتقدمة إلى البلدان النامية

١. وذلك للاستفادة من توفر المادة الخام والعمالة الرخيصة

٢. والبنية الأساسية الجيدة

٣. والنفقات الاجتماعية الأقل،

٤. والأسواق الكبيرة في بعض الدول

ثانياً: الصناعة في الدول النامية

تعد الصناعة المحرك لعملية التنمية، وتقاس درجة تنمية الدولة وتقدمها بمدى تقدمها في المجال الصناعي دلال على صحة ذلك؟

◆ فقد سعت الدول النامية منذ حصولها على استقلالها إلى العمل على تحويل اقتصادياتها من الطابع الزراعي أو الاستخراجي إلى الطابع الصناعي

بم تفسر سعت الدول النامية على تحويل اقتصادياتها من الطابع الزراعي أو الاستخراجي إلى الطابع الصناعي

ج - للحاق بمصاف الدول الصناعية المتقدمة.

ويرجع اهتمام الدول النامية بالصناعة إلى ما يلي:

بم تفسر:- اهتمام الدول النامية بالصناعة؟

- ١ - معظم الدول النامية دولاً زراعية ، وتصنيع المنتجات الزراعية يزيد من دخلها ، لأن المنتج الزراعي المصنوع أغلى سعراً في الأسواق كما إن إمكانيات تصديره أكبر.
- ٢ - تقليل الاستيراد من الخارج وتشجيع الصناعات الوطنية وتحقيق فائض يسمح بالتصدير وتوفير العملات الأجنبية.
- ٣ - زيادة القدرة الصناعية للدولة يعمل على زيادة قوتها العسكرية.
- ٤ - إن الدول النامية تعاني من زيادة سكانية مرتفعة؛ وللقطاع الصناعي القدرة على استيعاب هذه الأعداد المتزايدة من العمالة والتخفيف من مشكلة البطالة.

ثالثاً: معوقات الصناعة فى الدول النامية:

يوجد مجموعة من المعوقات التي تقف حجر عثرة أمام التطور الصناعي في الدول النامية ويمكن تقسيمها إلى معوقات داخلية وأخرى خارجية:

١- المعوقات الداخلية

١. ضعف كفاءة الأيدي العاملة ونقص الخبرات الفنية .
٢. استخدام وسائل تكنولوجية قديمة مما يؤدي إلى ارتفاع تكلفة الإنتاج،
ما النتائج المترتبة على ذلك؟
٣. وبالتالي عدم قدرة المنتجات المحلية على منافسة المنتجات المستوردة.
٤. قلة رؤوس الأموال الوطنية.

٢- المعوقات الخارجية

١. الممارسات التجارية للدول المتقدمة، ولا سيما أسلوب حماية منتجاتها عن طريق فرض التعريفات الجمركية على واردات الدول النامية.
٢. الضغوط التي تمارسها الشركات متعددة الجنسيات على السياسات الاقتصادية للدول النامية.
٣. المعونات والاتفاقيات التجارية،
يم تفسر تعد المعونات معيقاً لعملية التنمية في الدول النامية؟
- نظراً للشروط التي تفرضها الدول المقدمة للمعونات، والتي قد تصل إلى المساس باستقلال وسيادة الدولة.
٤. القروض الأجنبية، التي تفيد اقتصاديات الدول النامية،
ما النتائج المترتبة على زيادة القروض الأجنبية في العقد الأخير زيادة باهظة؟
- أدى إلى آثار عكسية على عملية التصنيع، بسبب عجز هذه الدول عن سداد أعباء الديون.

وبذلك تصبح التنمية الصناعية فى ضوء هذه المعوقات المزممة التي تعاني منها أغلب الدول النامية صعبة ومكلفة، وهنا تبرز الحاجة إلى ما يلي:

١. التخطيط الصناعي: كأسلوب علمي منظم لتوزيع الموارد وتوجيه النشاط الصناعي بقطاعاته المختلفة.
٢. التدخل الحكومي: كأداة لضمان تنفيذ الخطة وتحقيق الأهداف المقررة.
٣. مساعدة المنظمات الدولية: مثل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والتي تعمل على مساعدة الدول النامية والفقيرة لتنمية القطاع الصناعي بها.

<p>المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين) الإيدمو):</p>	<p>منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو):</p>
<p>هي منظمة عربية متخصصة في مجال الصناعة والتعدين، تعمل في إطار جامعة الدول العربية، ومقرها الرباط بالمغرب، ومن أهم أهدافها:</p> <p>١ - تحقيق التنسيق والتكامل الصناعي العربي.</p> <p>٢ - الإسهام في تنمية وتطوير الصناعة في الوطن العربي بما يعزز تطوير الإنتاج.</p> <p>٣ - التخطيط لدعم وإقامة المشروعات الصناعية على المستويين القطري والقومي.</p> <p>٤ - تشجيع التعاون بين الدول العربية وبينها وبين الدول النامية والمتقدمة في مجال الصناعة والتعدين</p>	<p>تأسست في نوفمبر ١٩٦٦ م، ومقرها في فيينا العاصمة النمساوية، ومن أهدافها:</p> <p>١ - دعم التنمية الصناعية المستدامة في الدول النامية والدول ذات الاقتصاد المتغير التي تمر بمرحلة انتقالية.</p> <p>٢ - دعم وتمويل مشروعات التنمية الصناعية الصغيرة والمتوسطة الحجم.</p> <p>٣ - استثمار القوى المشتركة للحكومات والقطاع الخاص لتشجيع الإنتاج الصناعي، وإقامة شراكات صناعية دولية</p>
	

القيمة المضافة: - الفرق بين قيمة المنتج النهائي ومستلزمات إنتاجه (المواد الخام - مصادر الطاقة - الأجور...).

رابعاً: الصناعة في الوطن العربي

تنقسم الصناعات إلى صناعات تحويلية وصناعات استخراجية.

١- الصناعات الاستخراجية

(أ) تشمل الصناعات الاستخراجية في الدول العربية استخراج

١. النفط والغاز الطبيعي

٢. والخامات المعدنية مثل الحديد والزنك والنحاس والذهب،

٣. وكذلك الخامات غير المعدنية مثل الفوسفات والبوتاس.

(ب) ويشكل استخراج النفط والغاز الطبيعي محور النشاط الاقتصادي والمصدر الرئيس للنتاج المحلي الإجمالي في عدة دول عربية

(ج) وزادت القيمة المضافة للصناعات الاستخراجية في الدول **بم تفسر؟**

حيث يرجع هذا النمو بالأساس نتيجة تزايد الطلب العالمي على النفط وارتفاع متوسط أسعاره خلال هذا العام .

(د) وقد تحسن أداء الصناعات الاستخراجية ٢٠١٣م بجميع الدول العربية

باستثناء السودان وسوريا وليبيا بم تفسر؟

نظرًا للظروف السياسية التي مرت بها هذه الدول.

٢- الصناعات التحويلية

❖ رغم تنوع الصناعات التحويلية بالوطن العربي إلا أن معظمها صناعات استهلاكية

❖ أهم الصناعات التحويلية بالوطن العربي تتمثل في (الأسمت والحديد والصلب

والألومنيوم صناعات تكرير البترول والبتروكيماويات صناعة الأسمدة والسكر).

وقد حققت عدة دول عربية نموًا جيدًا في ناتج الصناعات التحويلية منها الجزائر والسعودية، ومع ذلك

فإن قطاع الصناعات التحويلية العربية يعانى من ضعف في المساهمة في الناتج المحلي

الإجمالي، بم تفسر؟

ويرجع ذلك إلى الصعوبات والمعوقات التي تواجهها الصناعات التحويلية في الدول العربية.

خامساً: معوقات الصناعة التحويلية في الوطن العربي

١ - تنافس الصناعة العربية فيما بينها، وعدم وجود تكامل بينها.

٢ - **ضعف الأسواق العربية بم تفسر؟**

نظرًا لانخفاض المستوى المعيشي للسكان وارتفاع أسعار السلع المحلية.

٣ - نقص الكوادر البشرية المؤهلة من الخبرات الفنية والتكنولوجية **بم تفسر؟**

لضعف الاهتمام ببرامج التدريب والتعليم الفني.

٤ - عدم توافر البنية التحتية الصناعية.

٥ - عدم ثبات السياسات الحكومية في بعض الأقطار العربية تجاه قضايا اقتصادية عديدة

منها: تشغيل القوى العاملة، وحماية الصناعة الوطنية وغيرها.

٦ - الإهمال النسبي للبحث العلمي في المنشآت الصناعية بالعديد من الأقطار العربية.

٧ - غياب الاستراتيجيات التنموية الصناعية التكاملية بين الدول العربية.

سادساً: استراتيجيات تنمية الصناعة في الوطن العربي

برزت أهمية تفعيل التعاون بين الدول العربية في مجال التنمية الصناعية وذلك من خلال مجموعة من الوسائل يمكن أن نجملها فيما يلي:

- ١- إقامة قاعدة ونظام معلومات عن القطاعات الصناعية المختلفة، وتوحيد المصطلحات الصناعية.
 - ٢- توحيد المواصفات القياسية للمنتجات الصناعية والمواد الوسيطة.
 - ٣- التعاون في مجال التدريب المهني والتعليم الفني الصناعي.
 - ٤- التعاون في مجال البحث والتطوير والتكنولوجيا.
 - ٥- السعي لتحقيق التكامل الاقتصادي.
 - ٦- الاهتمام بالصناعات الخضراء لحماية البيئة ومواردها.
 - ٧- الاهتمام بإنشاء المجمعات الصناعية (المدن الصناعية).
- وقد حرصت الدول العربية على إنشاء منظمة إقليمية تهتم بشئون الصناعة العربية وتضع الاستراتيجيات والخطط لتنميتها

تجربة المجمعات الصناعية في المملكة العربية السعودية:

انتهجت السعودية استراتيجية إقامة مجمعات صناعية ضخمة تعتمد على الصناعات الأساسية المرتبطة بإنتاج البترول وفي هذا الإطار أقيم مجمعان صناعيان هما مجمع الجبيل ومجمع ينبع الصناعيان:

- مجمع الجبيل الصناعي

تعد مدينة الجبيل من أكبر المدن الصناعية في العالم

١. ويوجد بها عدد من المجمعات الصناعية الخاصة بالبتروكيماويات
٢. والصناعات الأساسية والثانوية،
٣. وتضم المدينة مينائين بحريين هما ميناء الجبيل التجاري، وميناء الملك فهد الصناعي. وهما من أشهر الموانئ في المملكة العربية السعودية.

- مجمع ينبع الصناعي

- ١- تتميز مدينة ينبع بموقعها على ساحل البحر الأحمر
- ٢- ونظراً لموقعها الجغرافي المهم لذلك تم اختيارها لتكون الميناء الغربى لتصدير البترول والغاز الطبيعي للمملكة العربية السعودية،
- ٣- وتعد مدينة ينبع الصناعية من أهم المجمعات الصناعية للبتروكيماويات في المملكة، والتي نمت نموًا سريعًا في أقل من عقدين من الزمن .



عما

مجمع البتروكيماويات في الجبيل



مجمع ينبع الصناعي



الوحدة الثالثة - الدرس الرابع التنمية السياحية

أولاً: أهمية صناعة السياحة

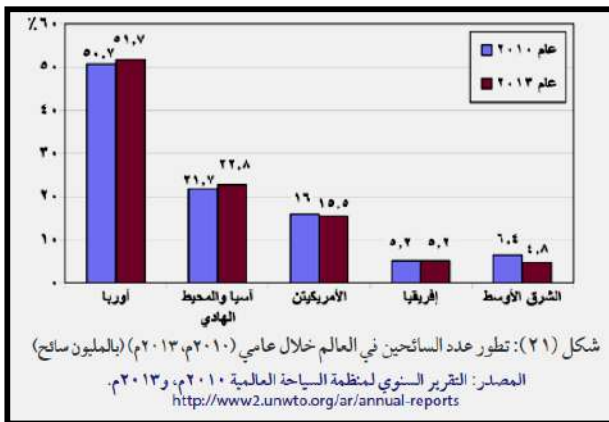
١- تعد السياحة واحدة من أهم مصادر الدخل في الاقتصاد القومي للعديد من دول العالم **بم تفسر؟**

- ١- فهي صناعة متشابكة مع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.
- ٢- كما أنها تعد أحد أهم مكونات الصادرات الخدمية ذات التأثير الكبير في ميزان المدفوعات
- ٣- وتساهم بفعالية في زيادة الناتج المحلي الإجمالي وزيادة إيرادات النقد الأجنبي.

ما المقصود بميزان المدفوعات

سجل منظم لكل المعاملات الاقتصادية التي تتم بين المقيمين في الدولة والمقيمين في الدول الأخرى خلال فترة زمنية عادة ما تكون سنة

ويعد عدد السائحين الوافدين إلى البلد المضيف مؤشراً جيداً على مدى تقدم وازدهار صناعة السياحة على مستوى العالم



١- تأتي أوروبا في مقدمة الأقاليم السياحية **بم تفسر؟**

١. وذلك لارتفاع أعداد السائحين بين الدول الأوروبية بعضها مع بعض
٢. وسهولة الحصول على تأشيرة الدخول
٣. بالإضافة إلى ارتفاع مستوى دخل المواطن الأوروبي،
٤. وارتفاع مستوى تعليمه وثقافته.

٢- يأتي إقليم آسيا والمحيط الهادئ السياحي في المركز الثاني

٣- انخفض عدد السائحين الوافدين لإقليم الشرق الأوسط السياحي **بم تفسر؟** في عام ٢٠١٣ مقارنة بعام ٢٠١٠ ويرجع ذلك لعدم الاستقرار الأمني والسياسي في كثير من دول الإقليم. وبصفة عامة تتمتع هذه الأقاليم بمجموعة م المقومات التي ساعدت على جذب السائحين وتنشيط السياحة بها

ثانياً: السياحة في الوطن العربي

- ١- يزخر الوطن العربي بالعديد من المقومات السياحية والمعالم الأثرية التي ساعدت على جذب السياح وتنوع أنماط السياحة به
- ٢- وتعد مصر، السعودية، تونس، المغرب، الإمارات أولى الدول العربية في استقطاب السياح إليها



مسرح بصري - سوريا



برج خليفة - الإمارات



سياحة السفاري - مصر



المسجد النبوي - السعودية



مغارة جعيتا - لبنان

المنظمة العربية للسياحة:

تأسست المنظمة عام ٢٠٠٥ م ومقرها مدينة جدة بالسعودية.

أهداف المنظمة:

١. وضع الخطط والسياسات التنموية للسياحة العربية مع إلغاء التأشير المسبقة ومراجعة وتبسيط مختلف الإجراءات ذات الأبعاد الاقتصادية لدعم السياحة البيئية عربياً.
٢. ترجمة قرارات المجلس الوزاري العربي للسياحة إلى سياسات وخطط للنهوض بصناعة السياحة في الدول العربية.

رابعاً: معوقات السياحة في الوطن العربي:

١. ضعف البنية التحتية الخاصة بالقطاع السياحي وعدم الاهتمام بتحسين الظروف البيئية
٢. ضعف القدرات الاقتصادية على مستوى الوطن العربي: حيث انتشار الفقر وانخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي.
٣. ضعف التسويق للمنتج السياحي العربي، حيث يلعب التسويق للمنتج السياحي دوراً كبيراً في تسويق الثروات السياحية.
٤. عدم ظهور الوطن العربي على الخريطة العالمية كتكتل اقتصادي مثل الاتحاد الأوروبي وغيره مما يساعد على رفع المقدرة السياحية للفرد العربي ويساعد السياح بالتنقل في الوطن العربي ككيان سياسي واحد.
٥. ضآلة نمو الوعي السياحي في المجتمع المحلي.
٦. الافتقار إلى التخطيط الاستراتيجي للتنمية السياحية، وتعدد الجهات التي تصدر القرارات فيما يتعلق بالأنشطة والتسهيلات السياحية، وغياب التنسيق فيما بينها.
٧. فقدان الأمن والاستقرار السياسي في بعض الدول العربية عقب الثورات العربية

ما النتائج المترتبة على الثورات العربية على مجال السياحة؟

٨. مما أثر سلباً على أعداد السائحين الوافدين للدول العربية.
٨. وللتغلب على هذه المعوقات السياحية وغيرها كان لابد من توجيه الاهتمام نحو التخطيط للتنمية السياحية.

ما المقصود بـ :- التخطيط السياحي: نوع من أنواع التخطيط التنموي ويعنى رسم صور

مستقبلية للنشاط السياحي

في دولة معينة وفي فترة زمنية محددة، ويتطلب ذلك حصر الموارد السياحية في الدولة من أجل تحديد أهداف الخطة السياحية وتحقيق تنمية سياحية سريعة ومنتظمة

ما المقصود بـ :- التنمية السياحية المستدامة: نشاط يحافظ على البيئة ويحقق التكامل

الاقتصادي والاجتماعي ويرتقي بالبيئة المعمارية

خامساً: التنمية السياحية المستدامة

نظراً لأهمية النشاط السياحي في التنمية الاقتصادية باتت كثير من الدول تستهدف تحقيق التنمية السياحية المستدامة، والتي تتمثل أهدافها فيما يلي:

١- أهداف التنمية السياحية المستدامة

تتنوع أهداف التنمية السياحية المستدامة ومنها:

(أ) زيادة مستويات الدخل وتحسين وضع ميزان المدفوعات بالدولة ونشر الثقافات وزيادة التواصل بين الشعوب

(ب) تعميق العلاقات السياسية بين الحكومات في الدول السياحية.

(ج) حماية البيئة وزيادة الاهتمام بالموارد الطبيعية والموروثات الثقافية للمجتمع.

(د) تحقيق العدالة على مستوى الجيل الواحد وكذلك بين الأجيال المختلفة من حيث الحق في الاستفادة من الموارد البيئية وتوزيع الدخل...إلخ.

(هـ) توفير فرص جديدة للاستثمار وبالتالي فرص عمل مما يسهم في الارتقاء بالمستويات المعيشية.

(و) تحسين البنية الأساسية والخدمات العامة في المجتمعات المستقبلية للسائحين.

(ز) توفير أسواق جديدة للمنتجات المحلية

٢- أساليب التنمية السياحية:

يمكن تنمية القطاع السياحي من خلال اتباع الأساليب الآتية:

١. الاهتمام بالتخطيط السياحي وذلك لكونه منهجاً علمياً لتنظيم وإدارة النشاط السياحي بجميع عناصره وأنماطه، ويجب أن يكون التخطيط السياحي عملية مشتركة بين جميع الجهات المنظمة للقطاع السياحي.

٢. تطوير المنشآت والخدمات السياحية.

٣. استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة كالإنترنت في التسويق السياحي (التسويق الإلكتروني).

٤. الاهتمام ببرامج التنمية البشرية للعاملين في مجال السياحة، ونشر الوعي السياحي لدى المواطنين.

٥. الاهتمام بالأماكن السياحية "الأثرية، الطبيعية" وترميمها.

٦. تشجيع القطاع الخاص وقطاع الأعمال على الاستثمار خاصة في المناطق السياحية الجديدة.

٧. استحداث أنماط سياحية جديدة تعتمد على التنمية المستدامة.

الأنماط السياحية الجديدة التي تجذب السياح

١. سياحة المغامرات (السفاري):

تستهوي سياحة المغامرات الكثير من المغامرين حيث يسعون للسفر إلى بعض المناطق كالصحاري والجبال، والغابات ومناطق الثلج حباً في المغامرة، وبحثاً عن هذا النوع من الاستمتاع رغم خطورته في بعض الأحيان.

٢. سياحة الرياضات البحرية:

يعتمد هذا النوع من السياحة على وجود الماء (البحار أو البحيرات)، وتتفاوت المدة التي يقضيها السائح في ممارسة الرياضات البحرية المختلفة مثل: الغوص، التزلج على الماء، العوم، سباق اليخوت أو القوارب وصيد الأسماك..... إلخ.

٣. نمط سياحة الحوافز

هي نمط سياحي حديث يهدف إلى تشجيع العاملين بالشركات الكبرى ويحفزهم على مزيد من الإنتاج والأداء الجيد في وظائفهم المختلفة وأعمالهم، وذلك عن طريق تنظيم رحلات سياحية مكافأة لهم على حسن أدائهم أو تحقيقهم نسبة عالية في تسويق وبيع سلعة ما

التنمية السياحية المستدامة في غانا:

* تعد تجربة غانا إحدى التجارب التي يمكن الاقتداء حيث اهتمت بوضع استراتيجيات سياحية لاستثمار المناطق التراثية وذلك من خلال:

١. تحديد مشروعات التنمية السياحية ذات الأولوية في التنفيذ وإعداد دراسات الجدوى المختلفة لها، وتدريب العاملين في القطاع السياحي
٢. وتبني برنامح لحماية وصيانة الأماكن التاريخية مثل القلاع والحصون وطريق العبيد السياحي
٣. وإعداد برنامج لحماية الحياة البرية عن طريق إنشاء منتزهات قومية بوصفها محميات طبيعية مثل منتزه كاكوم القومي.

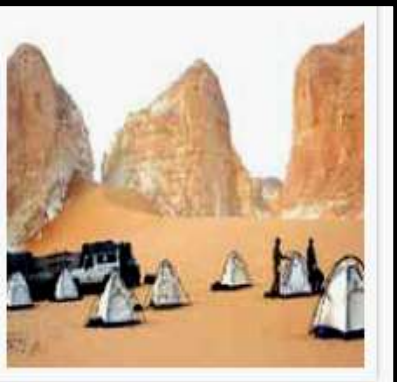
ما النتائج المترتبة على التنمية السياحية المستدامة في غانا؟

وترتب على هذه التجربة:

- ❖ توفير فرص للعمالة وزيادة
- ❖ الدخول عن طريق فرض رسوم دخول إلى الآثار والأماكن المحمية وكذلك من بيع التحف والتذكارات محلية، وخلق سوق جديد للسياحة

مع تحيات الأستاذ خلف محروس ميخائيل

معلم أول (أ) الجغرافيا والاقتصاد بمدرسة مطاى الثانوية بنين



سياحة السفاري



رياضة الغوص



منتزه كاكوم القومي في غانا.